مُعجَم الصّوَاب اللّغَويّ

الأستاذ الدكتور محمد خـــان
دكتوراه دولة في علوم اللسان
من جامعة الجزائر

منشورات المجمع الجزائري للغة العربية
2024

** تخضع أي أسماء تجارية وأسماء منتجات مذكورة في هذا الكتاب إلى علامات تجارية أو ملكية فكرية أو حمايـــة براءة اختراع، وهي علامـــات تجارية أو ملكيـــة فكرية مسجلة لأصحابها المعنيين أو وصف المنتج وما إلى ذلك...، حتى في حالة عدم وضع علامة معينة في هذا العمل، لا يمكـن بأي حال من الأحوال أن يقصـد بذلك أن هذه الأسماء قد تعتبر غير مقيدة فيما يتعلق بتشريعات حماية الملكيـة الفكريـة والعلامات التجاريـة، وبالتالي يمكن لأي شخص استخدامها.

**تصميم غلاف الكتاب: ح. سعاوي. المجمع الجزائري للغة العربية /2024

- **الطبعة الأولى:** مطبعة جامعة بسكرة، الجزائر/2014
- **الطبعة الثانية:** المجمع الجزائري للغة العربية/2024

**الإيداع القانوني: السداسي الأول /2024.
ISBN: 978-9931-9644-7-6

**حقوق الطبع محفوظة
©محمد خان
©منشورات المجمع الجزائري للغة العربية .2024
06 شارع العقيد محمد بوقرة - الأبيار- الجزائر .

*** الوصف الببليوغرافي

محمد خان
معجم الصواب اللغوي/ خان محمد.- الجزائر، المجمع الجزائري للغة العربية، ط.2، 2024.-132 ص؛ 16 x 24 سم.
ISBN: 978-9931-9644-7-6
المعاجم: المعاجم اللغوية: المعاجم اللغوية العربية
اللغة العربية: المعاجم اللغوية العربية؛ معجم الصواب اللغوي.
ديوي 413.1

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢﴾ يوسف

"يحملُ هذا العلمَ من كلّ خَلَفٍ عُدُولُه، يَنفُون عنه تحريفَ الغالينَ، وانتحالَ المبطِلين، وتأوّلَ الجاهلين". حديث نبويّ

إهداء

إلى

ثُلّةٍ من الأوّلين الأخيار

وثُلّةٍ من الآخرين الأبرار

الذين صدقوا في العمل والإيمان

وصبروا على العدل والإحسان

أولئك صحبي في كلّ زمان

هدية وفاء وتقدير وعرفان.

محمد خان

مقدمـــة

هذا الكتاب الموسوم: " **مُعجَم الصّواب اللّغوي** " يتناول قضية الفصيح في اللّغة العربية، ومسألة الصحيح فيها، ويدعو إلى تصويب بعض التراكيب والعبارات، التي شاعت أخطاؤها في الأوساط الثقافية، ودرجت على أقلام الطلبة والكتاب والباحثين، فنشأت عند السلف، واستساغها الخلف، وانتقلت من هذا إلى ذاك، ورسخت بالممارسة والتكرار، فكأنها أخذت الصبغة الرسمية من الطباعة، وظنّ الناس أنّها من سُنن التّطور.

والحقيقة أنّ اللّغة تتغير باستمرار على لسان الناطقين بها، وتتجدّد تبعاً لتطوّرهم في الحياة؛ ولا يكون ذلك التجديد تطوراً إلا إذا كان وفق قوانينها التي استنبطها العلماء من مدوّنتها على مرّ العصور. وهذه السنن يجب التضلّع منها، والالتزام بها، ولا يتمكّن منها إلا المجتهدون الذين يُجيدون اللغة، ويُتقنون طرائقَ تطويرها. (فما قاسوه على كلام العرب فهو من كلام العرب). أما عامة الناطقين وبعض المتعلمين ، فمن الضروري أن يتّبعوا قواعدَ اللغة، ومنهجَ العرب فيها، ويسمعوا لذوي الاختصاص؛ لأنهم إذا غَيّروا دون منهج أخطأوا. وهذا ما نَلحظُه في كثير من الكتابات. وشتّانَ ما بين التّطور والخطأ.

يمثّل هذا الكتابُ حصيلةَ خبرةٍ طويلةٍ، نُدوّن فيه ما قرأناه في كتب وبحوث، وما ذكرناه للطلبة في لقاءات الإشراف، وأثناء المناقشات، وقد تكرر الخطأ عندهم المرة تِلوَ الأُخرى، فكأنهم لا يسمعون غَيرهم . أو أنّ مسألةَ الصحيح لا تَعنيهم. وتأكّد لدينا أن الإشكال يَتعلّقُ بعدم الاهتمام. فَكَمْ مِن مرّة صوّبنا لهم كلماتٍ، وبقيت على خطئها. مثل: كتبته على **حِدَةٍ**، وليس على(حدى). ومثل: **إنْ شاء الله**، وليس(إنشاء الله). ومثل: اجتمع **المديرون**، وليس(المدراء). ومثل: **الْمُخَدِّرات** آفةُ العصر، وليس (الْمُخَذِّرات). ومثل: الأساتذة **الأُكْفاءُ**، وليس (الأَكِفّاءُ). وشتّان ما بين المعنيين.

إننا نُرتّب هذا المعجمَ ترتيباً ألفبائيّاً، فنُدوّن الكلمةَ الأصل مرقمةً، ونَكتب تحتها العبارةَ الصحيحة، ونُمثّل لها بأمثلةٍ حيّة، ونَشرحُها شرحاً معجميّاً واصطلاحيّاً، ثم نُردفها بالعبارة الخطأ، ونَدعو إلى اجتنابها. ونَستشهد لذلك بالفصيح من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن الشعر والنثر. ونَعتمد بالدرجة الأولى على المعجمات اللّغوية، وعلى بعض المؤلّفات التي تُعنى بالفصيح في اللّغة، وبالصواب والخطإ في الاستعمال.

نُراعي في هذا العمل ماجدّ في اللّغة من تراكيبَ وأساليبَ ومصطلحاتٍ فَرضتها الحياةُ المعاصرةُ، ونَرجِع في إقرار هذا الجديد إلى قراراتِ المجامع اللّغوية العربية، وإلى منهج اللّغة العربية في تنمية الألفاظ؛ ذلك أنّنا نُؤمن بالتطور، ونَعمل من أجله، ونَستنكفُ عن الخطإ، ونَدعو إلى اجتنابه. فالتطورُ ظاهرةٌ طبيعيةٌ، والخطأُ انحرافٌ عنِ الصّواب؛ لذلك يجبُ علينا أن نُفرق بين التطور الْمُمَنْهَج والخطإ العشوائي.

نَدعو إلى وجوب التفرقة بين اللّغة العربية الفصحى، وبين ما ينشأ حولها من تعابير، أو ما يتجدّد منها في إطار تطور اللّغة حسب مقتضيات الحياة، وما يَنحرفُ عن الصواب بسبب الجهل بسُنن اللّغات ، أو اللامبالاة أو الترجمة الحرفية. ومعيارُ الصواب أنّ ما جاء على كلام العرب فهو من كلام العرب.

إني جِدُّ مُتفائل بوضع هذا الكتاب بين أيدي الناطقين باللّغة العربية الفصحى، اللّسان المبين للقرآن الكريم. وحضارته الإنسانية العالمية. أولئك الذين يؤمنون بها لغة دين وعلم ودولة ومجتمع، ويَذودون عنها ، ويحمونها من كل انحراف أو تشويه. ويريدون أن ينهضوا بها. وأصرّح لهم عن تجربة وخبرة (بكل تواضع) أن القضية تتعلق بمدى إيمانهم بمكانة اللّغة العربية، وإتقانهم لها، واهتمامهم

بها. فإذا زهدوا فيها، واستبدلوها، فمن العجب أن يَعيبوا بني صُهيون عندما يلغون ترسيم اللّغة العربية في دولة إسرائيل؟!

وليسمح لي أولئك الذين يبررون لضعفهم في اللّغة العربية، ويَزعمون أن ما يشفع لهم بأنهم يَعرفون عدة لغاتٍ، أن أقولَ لهُم: إنّ اللّغاتِ الأجنبيةَ نافذةٌ للبحثِ الأكاديمي، وعلى الباحثِ أن يتعلمَ منها ما يستطيع. ولكن لايُعذرُ أستاذٌ على ضعفه في مجال اختصاصه. وكان الأوْلى به أن يجتهد في عمله، ويتقن اللّغةَ التي يعلّمها لطلبته. أو أن يتحولَ إلى معلمٍ للّغةِ التي يُتقنها. لأنّ معرفتَنا باللّغاتِ مهما تعدّدت لا تعفينا من إتقانِ اللّغة التي نُدَرّسُها أو نُدَرّسُ بها.

وفي الأخير أَهمسُ في آذانكم بمودّةٍ ولطفٍ: ينبغي لكم ألّا يعيشَ جيلُكم مسلوبَ الهُوِيَّة في حياته، وألّا يعملَ في الوجود بلا رسالةٍ. وكذلك ينبغي عليكم أن تُصوّبوا كلامَكم، وتُقوّمُوا خطابَكم، وانتبهوا إلى ما تقولون، لأنّ المستمِعَ ناقدٌ دقيقٌ، وكونوا له المرجعَ والقُدوةَ. فقد شوّهتم لغتَكم الجميلة، ومَسختم شخصيتَكم العلميةَ.

وأُهِيبُ بكلّ الذين يعملون بجدّ وإخلاص من أجل النهوض باللّغة العربية، والدفاع عنها أمام دعاة استعمال اللّغات الأجنبية في المؤسسات الرسمية. والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

الأستاذ الدكتور محمد خان

ليلة 29 رمضان 1343هـ

جامعة محمد خيضر- بسكرة – الجزائر.

m.khane@univ-biskra.dz

ص ب رقم 240 سطر الملوك. بسكرة

بـاب الهمــزة

1 - أَبَـــتِ:

تقول: **يا أَبَتِ ارْضَ عَنِّي، ويا أَبَتاهُ ارْضَ عَنِّي، يَا أَبِي ارضَ عنِّي.**

تقول هذا في النداء، فتحذف الياء، وتعوضها التاء. لذلك لايقال: يا أبتي (بالياء).

قـــال تعالـى:﴿ **قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ** ﴿١٠٢﴾ ﴾**الصافات.**

لأنه لايجوز أن تجمع بين العوَض (التاء)، والمعوّض عنه (الياء).

2 - أَبـــدًا:

تقول: **لَنْ أَفْعَلَ هذا أَبدًا. ولا أَفعَلُه أبدًا.** فالكلمة (أَبَدًا) ظرف زمان للمستقبل.

قال تعالى: ﴿**وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا** ﴿٩٥﴾ ﴾**البقرة.**

ولايقال: لم أفعلْ هذا أبدًا، بل الصحيح قولك: لم أفعلْ هَذا قَطُّ. لأنه ماض انتهى زمنه، والأنسب له (قطُّ) وهو ظرف زمان لما مضى من الزمن.

3 - أبنـاء:

تقول: **هؤلاءِ أبناءُ أَعمامٍ.** إذا كان آباؤُهم إخوةً؛ ولايقال: أبناء أخْوال.

وهؤلاءِ أبناءُ خالاتٍ. إذا كانت أمهاتُهم أَخواتٍ؛ ولايقال: أبناءُ عمّاتٍ.

4 - أَبِـهَ (يؤبه):

تقول: **لايُؤْبَهُ بهذا الأَمر، ولايُؤْبَهُ له،** بمعنى لايُعبأُ به. ولايقال: لايَأْبُهُ به؛ لأنه يأتي على صيغة (يُفعل) ،ولايقال كذلك: لايُؤبه إلى هذا الأمر؛ لأنه لايتعدّى بـ (إلى).

5 - أبوظبي:

تقول: أَبُو مَالكٍ تاجِرٌ كبيرٌ، وشارَكتُ أَبَا مَالكٍ في تجارتِهِ، وبضاعةُ أبي مالكٍ جيّدة. هذا الأصل في الإعراب (إعراب الأسماء الستة). ولك أن تلتزم صورة واحدة في كتابة الاسم العلم في جميع الأوضاع الإعرابية، ويُعرب عندئذ على الحكاية. فتقول: **أَبُوظبي إِمَارة عربيّة، وزُرتُ أبوظبي، وتَوَجهت إلى أبوظبي.** وتضع ذلك بين قوسين إذا ورد في نصّ.

إنّ المؤسسات الإدارية والمالية في الوقت الحاضر ترفض تغيير أسماء الأَعلام، ولو بنقطة أو حرف. ولاتُعنىَ بالإعراب.

6 - إِتَـاوة :

تقول: فرض عليهم الاحتلال الأجنبي إِتَاوةً (بكسر الهمزة)، وهي بمعنى الضريبة أو الغرامة. ولايقال أَتاوة بفتح الهمزة.

7 - أَجْـل:

قال تعالى:﴿ **مِن أَجْلِ ذَٰلِكَ** ﴿٣٢﴾ ﴾**المائدة.**

وتقول: أَكرمته من أجل علمه. ومنهم من يقول: لأجْلِ علمِه. على اعتبار أن اللاّم للتعليل. والعبارة صحيحة.

8 - أَحمـد:

تقول: **اسْـمُـهُ أحمدُ طاهرٌ مَحْمُودٌ**. فقد أجاز المجمع اللّغوي بالقاهرة حذف كلمة (ابن) من الأسماء المتتابعة. فالأصل: اسمُه أحمدُ بْنُ طاهرٍ بْنُ محمودٍ. فإذا كانت الأسماء مرفوعة، فالأول يُعرب حسب موقعه، وهو هنا (خبر)، وما بعده عطف بيان. فإذا كانت مجرورة. فالأول يعرب حسب موقعه، وهو هنا (خبر)، وما بعده مضاف إليه.

9 - أخذ (لا آخَذُه):

تقول: **لا آخَذُهُ بِذَنْبِ غَيْرِهِ**، بمعنى كلّ إنسان يحاسب بما فعل. (كل نفس بما كسبت رهينة). وكلُّ شاةٍ بِرِجْلِها تُناطُ.

إذا توالت همزتان (همزة المضارعة وهمزة الفعل) في كلمة واحدة، وكانت الثانية ساكنة قُلِبَتْ حرف مدّ من جنس حركة الهمزة الأولى.

لذلك لايقال: أُؤْمِنُ بالله، بهمزتين متتاليتين لصعوبة النطق بهما. بل يقال: أُومِنُ بالله. ولم تجتمع همزتان في كلمة واحدة إلا في كلمة (أَئِمّة)، جمع إمام.

وتقول: أخذ الشيءَ : حازه. وأخذ بيده: أعانه. وأخذ على يده: منعه. وأخذه بذنبه: عاقبه فيه. وأخذ الحديثَ: رواه. وأخذ مقعدَه: قعد. وأخذ فيه الشرابُ: أثَّرَ فيه.

10 - أَخِيــرًا:

تقول: **وأخيرًا نُهي بحثَنا بكذا وكذا**. ولايقال: وأخيرًا وليس آخرًا؛ لأن الأخير تعني آخر كلّ شيء. ولافائدة من استعمال (وليس آخرًا). فالكلمة الأولى أدّت المعنى.

11 - أذان:

تقول: **هَلْ سمِعتَ أَذانَ المغرب؟** والأَذَان: إعلام المؤذِّن الناسَ بدخول وقت الصلاة. والكلمة على وزن (فَعَال). ولايقال: آذان (بهمزة المدّ)؛ لأنه جمع كلمة أُذن (حاسّة السمع). قال تعالى: ﴿**وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ** ﴿١٧٩﴾﴾**الأعراف**.

قال شوقي :

فلا الأَذانُ أَذانٌ في منارته ❁ إذا تعالى، ولا الآذانُ آذانُ

والفرق شاسع بين المعنيين.

12 - أُرْدُنّ:

عَمّان – عُمَان

تقول: **سافرتُ إلى عَمّان عاصمة المملكة الأُرْدُنِيَّة الهاشمية.** والأُرْدُنُّ (بضم الهمزة وتشديد النون) هي البلاد الواقعة شرقي نهر الأردُنّ، وجاء في اللّسان تخفيف النون(الأُرْدُنُ). وهذا أيسر في النّطق. أمّا عُمان (بضم العين) فهي دولة عُمان، أو سلطنة عُمان.

13 - أَرُومة:

تقول: **فلانٌ كريمُ الأَرُومَة،** بمعنى كريم الحسب والأصل. ذكرت المعاجم فيها الفتح لقريش، والضم لتميم. والأول أفصحُ. وهناك لغة أخرى: أَرومٌ.

قال عُمَيْرُ بْنُ شُيَيْمٍ القَطاميّ:

بَنى لك عامرٌ وبَنُو كلابٍ ❁ أَروماً ما يُوازنُه أَرومُ

14 - إصْطَبل:

تقول: **الإصْطَبل موقف الدّواب**، وهي من أصل لاتيني، ونص النّحاة على أن لا تجمع إلا على إصطبلات، ولكن نَقلت بعض المعاجم جموع تكسير لها، منها: أَصاطِب (في تاج العروس)، وأَصابِل (في محيط المحيط).

15 - أَكّـــد:

تقول: **أَكَّد فلان أنه سَيحضر في الوقت المحدّد**. ولايقال أَكَّد فلان على أنه سيحضر في الوقت المحدد؛ لأنّ الفعل (أَكَّد) يتعدى بنفسه.

16 - أَكَـل (أَكَلْـــتِ):

تقول: **أَكلتُ وأَكَلْتَ وأَكَلْتِ، وهلْ أَكلتِ ما في الثلاجة من فاكهة؟** أَو **هل أَكْلـتِهِ؟** ولايقال: هل أَكلْتِيـهِ؟ (بزيادة ياء بعد التاء المكسورة). ومن المعلوم أنّ ياء المخاطبة تلحق الفعل المضارع، مثل: تأكلين أو الفعل الأمر، مثل: كُلي، ولاعلاقة لها بالفعل الماضي.

17 - أَلْبتَّـةَ:

تقول: **لا أَكذِبُ أَلْبَتَّةَ**، أي قطعًا. وألبتة لاتكون إلا معرفة، وهمزتها قطع، (وهي منصوبة على الحال).

18 - الإثنين:

يوم الإثنين تُقطع همزته إذا كان علما على اليوم الذي يلي الأحد. أما إذا كان اثنان بمعنى العدد فهمزته وصل. والأسماء العشرة المبدوءة بهمزة وصل هي: (ابن،

ابنة، ابنم، اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن في القسم، است، ومثنى هذه الأسماء).

ويرى سيبويه أنك إذا سميت رجلاً بفعل مثل (اسْمَعْ) أو (اذهبْ) أو (اهربْ) قطعت الألفات حتى يصير بمنزلة الأسماء؛ لأنك قد حولتها من قسم الأفعال إلى قسم الأسماء. ولو سميتَهُ بمصدر مثل: اعتدال وانشراح وابتسام لم تقطع الألف؛ لأنك نقلت اسمًا إلى اسم". وتبعه كثير من النحاة.

وقد خالفهم الصبان والخضري وعباس حسن، ويرون أن "ما بُدئ بهمزة الوصل فعلاً كان أو غيره، يجب قطعها في التسمية به؛ لصيرورتها جزءًا من الاسم، فتُقْطع في النداء أيضًا، ولا يجوز وصلها لأصالتها، كما - وُصِلت - في لفظ الجلالة؛ لأن له خواصَّ ليست لغيره". **وهذا الرأي وجيه، وأولى بالاتباع من أجل تيسيرالكتابة؛ لذلك نقول: تُقطع الهمزةُ في أول كل اسم عَلَم. (اسم عربي أو أعجمي، موضوع أو منقول من فعل أو اسم ..).** وأمثلته: إبراهيم. وإلياس. وأنوشروان. وإستعان. وأهرب. وإبتسام. وإعتدال...

19 - إلاَّ (إلاّ واحـدٌ):

تقول: **ما حضَر إلاّ طالبٌ واحدٌ؛** برفع ما بعد إلاّ (أداة حصر)؛ لأنه فاعل.

والجملة من قبيل الاستثناء المفرَّغ. ولايقال: ما حضر إلاّ طالباً واحداً. ولك أن تقول في الاستثناء التّام: حضر الطلبةُ إلاّ طالباً واحداً. فتنصب طالبا لأنه مستثنى.

20 - أَلْمُحَـرَّم:

شهر ألمحرّم (بأل التعريف): أول العام الهجري. ولا يقال شهر محرم (مجرد من ألْ)؛ لأنه لم يسمع من العرب إلا معرّفًا دون بقية الشهور (**ألمحرّم** - صفر- ربيع الأوّل - ربيع الثّاني - جمادى الأولى - جمادى الثّانية - رجب - شعبان - رمضان - شوّال - ذو القعدة - ذو الحجة).

21 - اللَّهُـــمّ:

تُستخدم اللهمّ في الدعاء. بمعنى يا اللهُ. فالله منادى. والميم تعويض عن ياء النداء المحذوفة. وقد تصرف إلى غير الدعاء، فتكون في أسلوب الاستثناء مثل قولك: هذا السلوك أرفضه إلاّ في الاضطرار. أو **هذا السلوك أرفضه اللّهم إلاّ في الضرورة.**

22 - أَمْ / وَ

قال تعالى: ﴿ **سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ** ﴿٦﴾ ﴾**البقرة**.

إذا كان الاستفهام بهمزة التسوية فلابدّ من (أم المعادلة). فإذا لم تكن هذه الهمزة في التركيب كان العطف بالواو، مثل قولك: سواء حضورك وغيابك. ولايقال: سواء حضورك أو غيابك. قال تعالى: ﴿ **سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ** ﴿٢١﴾ ﴾**الجاثية**.

23 - إمّـا (وإمّـا):

تقول: **أيّها الجنودُ، إمّا النصرُ، وإمّا الاستشهادُ.** إمّا هنا تفيد التفصيل، فوجب تكرارها. والشرطية تركب من (إنْ الشرطية + ما النافية) مثل قوله تعالى: ﴿**إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ** ﴿٢٣﴾﴾**الإسراء.**

24 - أمّـا (أمّا... فَ...):

أمّا: حرف فيه معنى الشّرط والتفصيل؛ لذلك تلزم الفاء جوابه. ولايليه إلا الاسم في الأصل. قال تعالى﴿ **فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ** ﴿٩﴾﴾**الضّحى.**

وتقول: **أمّا وَقدْ جئتَ ناصحًا،** فاسمَعْ وجهةَ نظَري. فقد أجاز النّحاة مجيء الحال بعد أمّا في قولهم: أمّا عالمًا فعالمٌ. وتوسّع الكتّاب المعاصرون، فاستعملوا الحال الجملة في موضع الحال المفردة. كما في المثال المذكور.

25 - إمَّـعَـة:

جاء في الحديث: **أُغْدُ عالما أو متعلّما، ولا تكن إمَّعَة.** وتجمع على **إمَّعُون.** ولايقال: رجال إمعات.

26 - أَمِـنَ:

قال تعالى:﴿ **فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا** ﴿٢٨٣﴾﴾**البقرة.**

تقول: أَمِنَ على نفسِه: بمعنى اطمأنّ عليها، ومنه الأَمْن. قال تعالى:﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴿١٢٥﴾ ﴾**البقرة.**

لايقال: آمَنَ (بهمزة المدّ)؛ لأنها بمعنى اعتقد وسلّم. قال تعالى:﴿ **ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ ﴿٢٨٥﴾ ﴾البقرة.**

27 - أُمّهات:

قال تعالى:﴿ **يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ ﴿٦﴾ ﴾الزمر.**

وقد ورد في المعجمات اللّغوية أن أمّهات جمع للعاقل، وأُمّات جمع للبهائم. والأمّ فيها لغات: الأُمَّة والإِمّ والأُمَّهَة. وتُصغَّر على أُمَيْمَة وأُمَيْنَة وأُمَيْمِهَة (والتصغير يرجع اللّفظ إلى أصله).

28 - أَنِسَ (آنِسَة):

تقول: **ما زالت هذه المرأةُ آنِسَةً**، بمعنى غير متزوجة. والآنسة صفة للبنت إذا كانت طيبة النفس والحديث، يؤنَسُ بها. وفي العصر الحديث خُصّص لفظ الآنسة للمرأة العَزَبَة، والجمع أَوانِس.

29 - أَمَوِيّ:

ورد السّماع عن الفصحاء قولهم: **الحكم الأَمَويّ، والعصر الأَمَويّ** (بفتح الهمزة، لابضمّها) وإن كانت منسوبة إلى جدّهم أُميّة. فإذا قيل: **أُمويّ** على القياس، فهو من الصحيح. والسماع أولى .

30 – أُمِّــيّ:

تقول: توجيه أَبَوِيٌ أو نُصح أَخَوِيٌ. ولايقال حنانٌ أُمَوِيٌ نسبة إلى الأُم فالفصيح فيها

أن يقال: **حنانُ أُمّيّ**. لأنها مُضعّفة العين.

31 - إنْ:

تقول: **أَكُونُ لكَ طائعًا إنْ عَلَّمْتَني.** ولايقال: أَكُنْ لك طائعًا إن علمتني(بجزم المضارع). لأن (إنْ) شرطية جازمة لفعلين، ولكن لا تعمل فيما تقدمها.

32 - أَيْــنَ:

سَمع أحدُهم المؤذّنَ يقول: أشهدُ أنَّ محمَّدًا رسُولَ الله(بنصب لام رسولَ)، فقال: وَيْحَكَ! **يفعلُ ماذا**؟ لذلك يجوز أن تقول: **كتابُك أين؟** أو **سيارتك أين؟** وهو تأخير أداة الاستفهام، **وحقّها الصدارة**، وقد أجاز المجمع اللّغوي بالقاهرة هذا الاستعمال على أن اسم الاستفهام وقع صدرًا في جملته التي حُذفت، أو حُذف جزءٌ منها.

بـاب البـاء

33 - بُحبوبـة:

جاء في الحديث: **مَن سَرَّه أن يَسكُنَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فلْيَلْزَمِ الجماعَةَ.** وتقول: يعيش الخليجيون في بُحبُوحة، (بضم الباء). بمعنى يعيشون في نعمة وافرة؛ إذ يقال: تَبَحْبَح في الشيء توسّع فيه. ولم ترد فيها الباء مفتوحة. فلايقال بَحبوحة وتجمع على بُحبوحات وبَحَابِيح.

34 - بُـدّ (لابُدّ):

تقول: **لابُدَّ أن يتَّحِد العربُ. ولا بُدَّ مِن أن يتّحدَ العربُ** (قول مأمول وفعل معلول). ولا يقال: لاَ بُدَّ وأن يتَّحِدَ العربُ؛ بسبب إدخال (الواو) بين اسم (لا) النافية للجنس وخبرها. وهو استعمال ضعيف لايعتدُّ به.

35 - بَـــدْء:

قال تعالى:﴿ **بَادِيَ ٱلرَّأْيِ** ﴿٢٧﴾ ﴾هود.

تقول: **ألقيتُ كلمةً في بَدْءِ الملتقى،** ويقال: **بَادِئ بَدْءٍ.**

ومن الصواب أن تقول: الحياة البَدَائية أو البُدَائية؛ لأنّها من البَداءةِ أو البُدَاءةِ، وهو الطور الأوّل من أطوار النشأة، ولا يقال: البِدائيَّة (بكسر الباء).

36 - بَدل:

قال تعالى:﴿ **قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ** ﴿٦١﴾

﴾**البقرة.**

تقول: **ليس من المعقول أَنْ تَستبدلَ التَّعبَ بالراحةِ**، فالباء تدخل على المتروك. وقد وَرَدَ في لهجة ضعيفة دخول الباء على غير المتروك. والأفصح ما ورد في القرآن الكريم.

37 - بَـــراء:

قال تعالى:﴿ **بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ** ﴿١﴾ ﴾**التوبة.** وقال أيضا:﴿ **إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ** ﴿٢٦﴾ ﴾**الزخرف.**

تقول: **هو بَراءٌ من دمه**، ولا يُقال: بُراءٌ؛ لأن (بُراء) جمع كلمة (بَرِئ)، وكذلك أبرياء، وبَريئون.

38 - بَدِيهـــيّ:

تقول: **هذا الأمرُ بدَهِيٌّ** من البديهة، وهي فعيلة (ومثلها فعيل).

والنحاة يوجبون حذف يائها عند النسب إليها. وقد اختُلف فيها على وجوه:

1- قصرُ حذف ياء فعيل وفعيلة على ما سُمع مثل ثَقَفي وبدهيّ.

2- جوازُ بقاء الياء في النسبة إليها، وهو القياس مثل: طبيعيّ.

3- جوازُ الحذف والإثبات، أي على الخيار.

وقد أجاز المجمع اللّغوي بقاء الياء في النسبة؛ لذلك يجوز أن يقال: من البديهيّ ومن الطبيعيّ.

39 - بَـــرَّزَ:

التَّبْرِيزُ شهادةٌ علميّةٌ، تمنحها جامعة السوربون، وصاحبُها مُبَرِّزٌ.

ومنها قولهم: **بَرَّز طه حسين في النّقد،** أي فاقَ أصحابه. ولايقال: (بَرَز) بتخفيف الراء؛ لأن معناها ظهر بعد خفاء، **وليس** هذا المراد.

40 - برك (مُبارك):

قال تعالى:﴿ **وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَـٰهُ** ۚ ﴿٥٠﴾ ﴾ **الأنبياء.**

تقول: **عيد مُبارك، وليلة سعيدة مُباركة.** ولايقال: عيد مبروك؛ لأنه لا يؤدي المعنى المراد؛ إذ هو اسم مفعول من بَرَك. أما مبارك، فهو من بَارَكَ: وضع البركة. قال تعالى:

﴿ **إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ** ۚ ﴿٣﴾ ﴾ **الدخان.**

41 - بَـــزَّة:

يقال: **بَـزَّة العسكري ممنوعة على المدني،** بمعنى الثّياب، ولايقال (بِزَّة) بكسر الباء.

42 - بَعثـــة:

يقال: **بَعْثَةُ الحجّ تَغيب شهراً، ومنه البَعثة الطبيّة إلى غزّة والبَعثة العلميّة،** بفتح الباء، ولايقال: (بِعثة) بكسر الباء.

43 - بعـــض:

قال تعالى:﴿ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ ﴿٣٦﴾ ﴾**البقرة**.

وتستعمل (بعض وكلّ) مجرّدة من " أَلْ" التعريف. فلايقال: جاء البعض، ولايقبل البحث من البعض... والطلاب يساعدون بعضهم البعض.

بل يقال:

- **جاء بعضُ الطلبةِ.**
- **ولايُقبل البحثُ من بعضِهم. أو من بعض الطلبة.**
- **والطلابُ يساعد بعضُهم بعضاً.**

44 - بَكْـرَة:

تقول: **خرج الناسُ للاحتفال بالعيدِ على بَكْرَةِ أَبِيهم، أو على بكرتهم** (بفتح الباء). بمعنى خرجوا جميعا ولم يتخلف منهم أحد. ولا يقال: بُكرة (بضم الباء)؛ لأنها بمعنى الغُدوة. ومنه خرجتُ إلى المسجد بُكرةً أو باكراً أي قبل شروق الشمس.

45 - بَـلاَط:

تقول: **بَلاطُ الملك تحت الحراسة الشديدة.** ومعناه: قصر الملك ومجلسه ومن فيه. ولايقال (بِلاط) بكسر الباء. والكلمة دخيلة في العربية. ومن معانيها:

1 - قصر الملك ومجلسه.

2 - وجه الأرض الصلب.

3 - ما تفرش به من حجارة.

46 - بِلّـــة:

تقول: **زادَ الطينَ بِلَّةً وبَلَلاً وبُلولاً**. ولايقال: بَلَّة (بفتح الباء)؛ لأنها نظارة الشباب، والغنى بعد الفقر. ولا (بُلَّة)؛ لأنها الخير والعافية.

47 - بِنيـــة:

تقول: **هَذَا الحارسُ صحيحُ البِنْية** (بكسر الباء). وهي الخلقة التي يكون عليها كل موجود. ولايقال: (البُنية). ومنه بِنْية النص، وبنية الكلمة أي صيغتها ومادتها المكونة لها، وتُجمع على (بِنًى). والنسبة إليها (بِنَوِيّ). وشاع استعمال (البنيوية). أمّا النسبة القياسية فهي (بِنْيِيّ).

48 - بَوْتَقَـة:

تقول: **بَوْتَقَةُ الحضارةِ الإسلاميةِ انصهَرَتْ فيها كلُّ الحضاراتِ**، وهي كلمة معربة من الفارسية (بوته). ومعناها الأصلي هي الوعاء المصنوع من المعدن الصلب لإذابة المعادن فيه. ولغة فيها: البُودَقَة.

باب التـاء

49 - تحف (مُتْحَف):

تقول: **في مدينة بسكرة مُتْحَفٌ خاصّ بالولاية السادسة التاريخية** (بضم الميم)؛ لأنه اسم مكان من الفعل (أتحفَ)؛ لذلك يكون على وزن اسم المفعول (مُفْعَل). وتقول لكل شئ ثمين تُحْفة والجمع تُحَف. ولايقال: فيه مَتْحَف (بفتح الميم).

50 - تَعَـالَ:

قال تعالى:﴿ **قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ** ﴿٦٤﴾ ﴾ **آل عمران.**

وتقول: **تَعَالَ إلى زيارتي خلال العطلة** (بفتح اللام). والمعنى أَقْبِلْ. وكلمة **تَعَالَ**: فعل أمر جامد مبني على حذف حرف العلة. وتقول للمخاطبة: **تَعَالَيْ**. ولايقال فيه: تعالِي (بكسر اللام). وفيه معنى آخر، تقول: تعالَتْ أصوات المكبّرين، والمضارع منه: يتَعالَى، واسم الفاعل: مُتَعالٍ. والْمُتَعالِي من أسماء الله الحسنى. وتقول للمخاطب منه: تَعَالَ، أي ارْتفِعْ، وللمخاطبة: تَعَالَيْ. وعلى منواله: تَسَامَ–تَسَامَيْ / تَحاشَ–تحاشَيْ / تفانَ-تفانَيْ.

وتقول في أمر الثلاثي مفتوح العين في المضارع: اسْعَ-اسْعَيْ / اخْشَ-اخْشَيْ / ارْضَ-ارْضَيْ. ومن الخطإ الفادح كسر العين.

51 - تَلْفَـــزَ:

تقول: **تَلْفَزَ المباراةَ الأخيرةَ.** بمعنى نقلها على شاشة التِّلفاز، فالفعل مأخوذ من لفظ دخيل (تلفزيون)، وتُجيز قواعد العربية أن تشتقّ من الأسماء الجامدة، مثل: نَرجَسَ الدواءَ وفلفل الطعامَ ودستر اللغة . وهي على وزن (فَعْلَلَ).

52 - تَلْفَـــنَ:

تقول: **تلفنَ الطالب إلى أهله في فلسطين**، بمعنى تكلّم بوساطة التليفون (الهاتف). وهي مثل السابقة. فوزنُ (فَعْلَلَ) كثُر استعماله في اللّغة المعاصرة مثل: رَسْكَلَ، جَمْرَكَ، فَوْتَرَ، رسمل.

53 - تَلْمـــذَ:

تقول: **تَلْمذَ عبدُ الحميدِ بن بادِيسَ للشيخ لونيسي، وتلمذَ عنده:** كان تلميذًا له أو عنده، واللفظ معرّب من اللّغة العبرية (تلمود).

54 - تَلْمُـــود:

تقول: **التّلمود كتاب فيه شرائع اليهود**، وهي مجموعة التعاليم والتقاليد اليهودية المنقولة شفويا عن رجال الدين، ولايقال تُلمود (بضم التاء).

باب الثـاء

55 - ثَبَـــتٌ:

تقول: **رَجُل ثَبَتٌ،** بمعنى يوُثق به، والجمع أثبات. **وثَبَتُ المصادر:** فهرس المصادر، ولايقال: ثَبْتٌ (بتسكين الباء)؛ لأنه هو الشجاع الثابت القلب.

56 - ثَـــدْي:

تقول: **ثَدْيُ المرأةِ،** ويجمع على أَثْدٍ وثُدِيّ. وهي مجتمع اللّبن، وَثَنْدُوَةُ الرجل، جمع ثَنادٍ.

57 - ثلث (ثَلاثة وثلاثينيات):

تقول: **طالعت في هذا الشهر ثلاثةَ كتب، وثلاثَ قصص.** هذا حسب قاعدة إضافة العدد للمعدود بالمخالفة من 3 إلى 10. أما إذا جعلت العدد نعتا فأنت بالخيار، إما مخالفة العدد للمعدود - كما سبق- وإما المجانسة بينهما، كقولك: **اشتريتُ كتباً ثلاثاً. واخترتُ رواياتٍ ثلاثةً.**

وتقول: **تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ثلاثينيّات القرن العشرين. ونالت الجزائرُ استقلالَها في ستينيّات القرن العشرين.**

(والثلاثينيات من الثلاثين إلى التاسع والثلاثين). وأجاز اللّغويون العرب جمع ألفظ العقود بالألف والتاء إذا أُلحقت بها ياء النسب. ومثلها أربعينيات، وخمسينيات... أما إذا قلت ثلاثينات القرن العشرين (دون إلحاق ياء النسبة) فالمعنى هو جمع لعدة وحدات، كل واحدة منها تتكون من ثلاثين جزءًا.

58 - ثمانية:

قال تعالى:﴿ **قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ** ﴿٢٧﴾ ﴾ **القصص.**

وتقول: **أثمر من النخيل ثمانٍ، وجذذتُ منها ثمانيَ.**

كلمة (ثمانية) تعامل معاملة الاسم المنقوص، فهي تشبه (الجواري). وقد تعامل معاملة الممنوع من الصرف، فهي تشبه وزن (مفاعل)، كما في حكاية سيبويه عن أبي الخطاب:

يَخْدو ثمانيَ مُولعاً بِلقاحها ❁ حتَّى هَمَمْن بزيغةِ الإِرْتاج

باب الجيـم

59 - جـرب (تَجْرِبـة):

تقول: **جرّبَ الدكتور عبد الله الركيبي صروفَ الدهر، فله تَجرِبةٌ إنسانية عظيمة، وله خبرة علمية أكاديمية،** (بكسر الراء). ولايقال: تجرُبة ولاتجارُب (بضم الراء). فهو من الخطإ الصريح.

60 - جمهـر (جُمهــور):

تقول: **جُمهور كرة القدم أكثر من غيرها من الرياضات.** وجمهور على وزن (فُعْلُول) ويجمع على جماهير، ومنه الجُمهورية. ولايقال: جَمهور (بفتح الجيم).

61 - جَهـور(جَهْـوَرِيّ):

تقول: **كان الملكُ الحسين يتميّز بصوتٍ جَهْـوَرِيّ**، بمعنى واضح قويّ مبين. ولايقال: جَهُوري؛ لأنه هو الجرئ المقدام. ولا **جوهري** ؛ لأنه حقيقة الشئ.

62 - جَوهـر:

يقول التاجر: **هذا القفطان مُرَصَّع بالجواهر** (فيه مائة جَوْهَرة مثلا)، وبائعها **جَواهِري،** ولايقال لها: المجوهرات، ولا لبائعها مجوهراتي، ولا جواهرجي؛ لأنه تعبير على نمط اللغة التركية.

63 - جهـد(جاهد):

تقول: **جَهَدَه وأَجْهَدَه** بمعنى أَتْعَبه وأَرْهَقه. والجُهد هو الطاقة، والجَهد هو المشقة وإفراغ مافي وسعك، والجمع جهود.

وتقول: **نجحَ أخي في المسابقة بعدَ جُهدٍ جَاهِدٍ.** أي بعد اجتهاد خارق.
والجاهِد: اسم فاعل، ويعني بذل ما في الطاقة من جهد. وهو المبالغة في السعي، كما يقال: لَيلٌ لايِلٌ، وشِعرٌ شاعِرٌ، وهَوْلٌ هائِلٌ، وعَجبٌ عاجبٌ، وشُغلٌ شاغِل ولايقال: جهد جَهيد؛ لأن الجَهِيد هو مرعى المواشي.

64 - جهـل (تَجاهـل):

تقول: **أنكَر فلانٌ رفيقَه.** ولايقال: تجاهلَ المديرُ صديقَه؛ لأنَّ (تجاهلَ) فعل لازم، ومعناه ادَّعى الجهلَ. قال المعرّي:

و لَمَّا رأيتُ الجهلَ في الناس فاشيًا ❁ تَجاهلتُ حَتَى ظُنَّ أَنِّي جاهلُ.

65 - جَائِـــزة:

فاز الأديب نجيب محفوظ بجائزة نوبل.
الجائزة: العطية، والجمع جوائز، والفعل: أجازَ يُجيز بمعنى أعطى. وأصله أن أميرًا يقتفي آثار عدوّه، فوجد نهرا. فقال من جاز هذا النهر: فله كذا، فكلما جاز واحد منهم أخذ عطية (جائزةً) . ولايقال: أَجَازه. وأما أجاز له فمعناها سَوَّغَ له ذلك.

66 - جـوز (تَجـاوز):

تقول في الفصيح: **تجاوزَ القانونَ.** لأنّ الفعل متعّدٍ بنفسه. وقد يقال: **تجاوز على القانون**، بتضمين تجاوز معنى تَعدّى أو خرج.

67 - جـــاء:

تقول: **أعليٌ جاءَ أم أحمد ؟** همزة الاستفهام لتعيين أحد الاسمين. ولايقال: أَجاء علي أم أحمد؟ لأن التعيين بين المجيء وأحمد لايجوز.

باب الحـاء

68 - حبب (أحبّ):

تقول: **أَحبَّ عبدُ الحميدِ بن باديسَ دينَه ولغتَه ووطنَه حُبّاً عظيماً.** ولايقال: حَبَّ؛ لأَنه غير مستعمل. ويقال للترحيب بالضيف: **حُبّاً وكرامةً،** وتعني الودّ والتكريم.

69 - حَبـك:

تقول: **لهذه القصة حَبْكة جيّدة**، وهي إحدى عناصرها الفنيّة التي تعني ترابط الأحداث. من حَبَكَ العُقدَةَ: قوّى عَقْدَها ووثّقها. ولايقال: حُبكة؛ لأنها الحبل يُشَدّ به على الوسط.

70 - حَتّــى:

تقول: **حتّى المشروع الثاني لم يوافقوا عليه.** ولايقال: وَحَتَّى المشروع الثالث لم يقبلوه؛ لأنه لايجوز الجمع بين حرفي العطف (الواو) و(حتى).

71 - حَـــدَا (حُداء):

تقول: **كان الأَملُ قد حَدَاني أن أفوزَ.** أو يَحْدُوني الأملُ أن أفوز. والحُداء في أصله غِناء للإبل؛ ليحثّها على السير. فالفعل حَداهُ يحدُوهُ على العمل: يدفعه ويحثّه، فهو متعدٍّ بنفسه؛ لذلك لايقال: حَدَا بِي إلى العمل.

72 - حذر (حَـذارِ):

تقول: **حذارِ معبرَ حيوانات**، ولايقال: حذاري (بالياء)؛ لأن حذارِ اسم فعل أمر على وزن فَعالِ بمعنى احذرْ. مأخوذ من الفعل الثلاثي حذر. كما يؤخذ من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف، مثل: نزالِ، تراكِ...

73 - حِصْــرِم:

يقال في المثل: **زَبَبْتَ وأنتَ حِصْرِمٌ**. أي صرت زَبيبًا. وأنت مازلت حِصْرماً.
والحِصرِم أول العنب، ولايقال: حُصْرُم (بضم الحاء).

74 - حضـر(تَحضيــر):

يقال: **وَضعَتِ الحكومةُ خُطّةً لتحضير القرى**. بمعنى تحويلها إلى حَضر. والتحضير مصدر حَضَّر. واللّغة العربية المعاصرة تستخدم وزن (فَعّل) للدلالة على نقل الحدث. مثل: شجّر، موّل، أمّم.

75 - حَظْــر:

تقول: **رُفِع الحَظْرُ**: أي رُفع المنع والحجز. ومنه حظيرة السيارات، وحظيرة الحيوانات. والحظيرة: جَرِين التمر. ولايقال الحَضْرُ؛ لأنه الإقامة في المدن.

76 - حَظِيَ:

تقول: **أرجو أن يَحْظَى طلبي بالقَبول**، (بفتح الياء من حَظِي يَحظى، باب فَرِحَ يَفْرَحُ)، ولايصحّ بناؤه للمجهول، فلايقال: حُظِي يُحْظَى. والحَظيَّة: المرأة المُكرّمة عند الرجل، وتجمع على حَظايا. والحظوة (مثلثة الحاء) المنزلة والمكانة عند الناس.

77 - حكم (مُحَكَّمَـة):

تقول: **مَجلّة مُحَكَّمة ودورية محكمة**، أي تُعرض مقالاتُها على خَبير في الاختصاص (فهو مُحَكِّم). وكلمة (مُحَكَّمَة) اسم مفعول من (حَكَّم). وإذا قيل: أعمال مُحْكَمة. فهي اسم مفعول من (أَحكَم يُحْكِمُ) بمعنى (أَتقنَ). قال سبحانه وتعالى :

﴿ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ﴿١﴾ ﴾ **هود.**

78 - حِقْبَـة:

تقول: **قضيتُ حِقْبَةً طويلةً في الخارج** (بكسر الحاء). ولايقال: حَقْبة (بفتح الحاء).

79 - حَـلْبَـة:

تقول: **دخَل الفرسانُ بخيولهم في حَلْبَةِ السباقِ**، أي ميدان السباق. وتوسّع استعمالها في الحاضر، فأطلقت على المكان المخصص للملاكمة والمصارعة. والحَلْبَةُ (بتسكين اللام) تجمع على حَلَبات. ومنه قولهم على المجاز: هو يَركُض في كلّ حَلْبة من حَلَبات المجدِ. ولايقال: حَلَبَة؛ لأنها جمع حالِب (اسم فاعل) من الفعل حَلَبَ البقرة: أخرج ما في ضرعها من لبن. ومن المجاز قولهم: حَلَبَ الدَّهرَ أَشْطُرَهُ. أي جرّب الحياةَ خيرها وشرها. أمّا الحُلْبة فهي نبات عشبي من فصيلة القرنيات، يُعالج به.

80 - حِلْـــم:

تقول: **الحِلْمُ تاج الأخلاق** (بكسر الحاء)، وضده السفه. ولايقال: الحُلْم؛ لأنه مايراه النائم.

81 - حُنكـــة:

تقول: **رَجُل ذو حُنكة**: ذو تجربة ودراية بالأمور، ومنه رتبة **أستاذ مُحنّك** (وقد تفرج الوزارة عن هذا الأمل المدوّن) فالاسم الحُنْك والحُنْكة (بضم الحاء).

82 - حَنِيفـــي:

تقول: **كان الشيخ عبد المجيد حَنفيّ المذهب**، نسبة إلى الإمام أبي حنيفة. ويُروى أن الرسول ﷺ كان يتحنّف في غار حِراء، لذلك يقال: كان قبل البعثة حنيفيًّا أي يتعبد على الحنفية (ملّة إبراهيم عليه السلام). وتطلق كذلك على من يُنسب إلى قبيلة بني حنيفة، فهو **حنيفي**. فوجب التفريق بين الحَنَفي والحَنِيفي، كما يجب أن نفرق بين نِيجَري (نسبة إلى دولة النيجر)، وبين نيجِيري (نسبة إلى دولة نيجيريا).

83 - حَوْسَـــب:

تقول: **حَوْسَبْنا ملفات الطلبة في الجامعة**، وحَوْسَبنا كلّ محاضر المداولات. بمعنى أدخلناها في برامج الحاسوب. والعربية تجيز الاشتقاق من الأسماء الجامدة مثل: خوصص وتلفز وتلفن وتحجّر وتخشّب...

باب الخـــاء

84 - خَالَ (بمعنى ظَـنَّ):

تقول: **إِخَالُكَ ناجحاً**، بكسر همزة إخال، وهو السماع الذي ورد به الفصيح، ويُعزى إلى بعض لهجات العرب، أي: (كسر أحرف المضارعة)، ولايقال: أَخَالُ بفتحها، ولو كانت على القياس. فالسماع مقدّم على القياس. قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَغبرتُ بَعدهم بعيشٍ ناصبٍ ❁ وإِخال أني لاحق مستتبعُ

85 - خَـــدّر:

تقول: **يُخَدِّرُ الحكيمُ المريضَ قبلَ إجراءِ العملية**، أي يوضع في جسمه **المُخَدِّر**، ويجمع على المخدِّرات، وهي تسبب فقدان الوعي، ولايقال: المُخَدَّرات بفتح الدال؛ لانّ المخدَّر هو من فقد الوعيَ، فهو اسم مفعول. ومن الخطإ الفادح نطقها (المخذّرات) بالذال.

86 - خَرْبَـشَ:

تقول: **خربشَ الولدُ الكتابَ بالقلم**، أي أفسده بخطوط ورسوم. فهي فصيحة؛ لأن الفعل خربشَ الشيءَ بمعنى أفسده. وفي معناه خَرْمَشَ كذلك. ولعل أصله خَمَشَ. ومنه الخرباشُ وهو الاختلاط.

87 - خَصْخَـصَ(خوصص):

خَصْخَصَت الدولةُ المؤسساتِ العامة، بمعنى قامت بتخصيصها، وجعلها من ممتلكات الخواص، وقد جاء على هذا النمط في لغة العرب مثل: حَصْحَصَ وكَبْكَبَ وحمحم وخشخش. أما في الجزائر فيُستعمل الفعل خَوْصَصَ، ومنه الخوصصة وهو من ملحقات الرباعي على وزن (فَوْعَلَ).

88 - خُـــصوص:

تقول: **عاد المغتربُ خُصوصًا من أجل والديه**، ولايقال: عاد خِصِّيصًا من أجل والديه؛ لأن مصدر الفعل (خَصَّ) هو خِصِيصَى بالألف المقصورة لأنها رابعة، وهي ممنوعة من الصرف. وخصّص فلان بالشئ: انفرد به، ومنه تخصص في علم كذا، أي صار مختصّاً فيه. ويقال: درسٌ خُصُوصيّ أو درس خاصّ؛ لأن الخصوص ضد العموم.

89 - خَصْلة:

في الحديث: "**كانت فيه خَصْلَة من خِصال النفاق**" أي صفة. والخَصِيلة هي كل قطعة من لحم فيه عصب. ومنها قولهم:" ارتعدت فرائصه واضطربت خصائله". أمّا الخُصلةُ فهي الشَّعْر المجتمع، وجَمعها خُصُل على وزن فُعُل.

90 - خُطـبة:

ألقى قُسّ بن ساعدة الإيادي خُطْبَةً شهيرة في سوق عكاظ. وهو خَطيب مِصْقَعٌ، وعلم من أعلام الخَطابة، وهم خطباء، ومنه المثل: "قطعتْ جَهِيزةُ قولَ كلِّ خَطيب". **والخِطبةُ** طلبُ الرجل المَرْأةَ للزواج. فهو خاطِب، وهي مخطوبة، ومنه قولهم: "أرسلتُه خاطِباً فتزوّجَ". وهو مثلٌ يُضرب لمن يُرسل في حاجة فيقضيها لنفسه.

والخِطاب هو الكلام والفصل بالبينة. قال تعالى:﴿ **فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ** ﴿٢٣﴾ ﴾ **ص**.

فالصحيح الخَطابة. أمّا الخِطابة (بكسر الخاء)، فلا توجد في اللّسان العربي.

91 - خُطّـة:

تقول: **وضعتُ خُطَّةً للبحث**؛ لأن الخُطّةَ بضم الخاء بمعنى الأمر الذي يعزم عليه الإنسان. ومنه الحديث: "إنه قد عرض عليكم خُطّةَ رشدٍ فأَقْبلوها" أي أمرا واضحا في الهدى. أما الخِطّة بكسر الخاء فهو ما يختطه الإنسان من أرض ليبنيَ عليه. وفي الحديث: "أنه أعطى النساءَ خِطَطاً يسْكُنَّها في المدينة".

92 - خلـص (خُلاصـة):

تقول: **والخلاصةُ أنّ الحديثَ عن الروايةِ صعبٌ**. أو **والخلاصة أنَّ الحديث عن الشعرِ الحرِّ أصعبُ**. ولايقال: والخلاصة فإنّ الحديث عن الشعر الحرّ صعب؛ لأنه لا مبرر لزيادة الفاء.

93 - خُطوة:

تقول: **سارتِ المفاوضاتُ بين حماسٍ وإسرائيلَ خُطوةً خطْوةً**. منصوبة على الحالية. وهي مؤولة بمشتق أي مرتبة أو متتابعة. وتضيف قائلاً: كما كانت تسير بين فتح وإسرائيل خُطوةً بخطوةٍ. وهذا الاستعمال مما أجازه مجمع اللّغة العربية .

94 - خَلف:

تقول لمن فَقَد ما لا يُستعاض كالأب أو الأم: **خَلَفَ اللهُ عليك**، أي كان الله خليفة والدك أو والدتك. وتقول: لمن فقد ما يستعاض كالابن والمال: **أخلف الله عليك**، أي ردّ عليك ما ذهب. وتقول: **الخَلْف للولد الطالح**. قال تعالى:﴿ **فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ** ﴿٥٩﴾ ﴾**مريم**. والخَلَفُ الولد الصالح. وقد جاء في الحديث: **"يحملَ هذا العلمَ من كلّ خَلَفٍ عُدُولُه، يَنفُون عنه تحريفَ الغالينَ وانتحالَ المبطِلين وتأوّلَ الجاهلين"**. وتقول: **اختلف العرب في نصرة فلسطين**. قال تعالى:﴿ **وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡ** ﴿٢١٣﴾ ﴾**البقرة**.

بـاب الـدال

95 - دَخـــلَ:

تقول: **بَقِيَ دَاخِلَ منزلِهِ سَنةً**. أو بقيَ في داخل منزله سنة. لوقوع كلمة (داخل) موقع الظرفية المكانية، لذلك أجاز المجمع اللّغوي بالقاهرة إجراءها مجرى الجهات. وتقول: دَخَلَ المنزلَ، ودخل إلى المنزلِ. ودخل في المنزلِ.

96 - دِرَّة:

تقول: **كان لِعُمَرَ الفاروقِ دِرَّةٌ**، أي سَوْطٌ، وتُجمع على دِرَر. ولايقال: دُرّة: لأنها هي اللؤلؤة العظيمة. ولا دَرّة؛ لأنها هي اللّبن الكثير.

97 - دَرْعَمـــيّ:

تقول: **الأستاذ إبراهيم مصطفى درعميّ**، أي نسبة إلى كلية دار العلوم. وهو من باب النحت. ومن صوره صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر. ومن أمثلته القديمة عبشميّ (عبد شمس)، وعبدريّ (عبد الدار).

98 - دعـم:

تقول: **دعمتِ الدولةُ الفلاحَ، وتَدعَّمَ السكنَ الاجتماعيّ دَعْماً كبيراً**. فالدولة داعِمةٌ، والفلاح مدعومٌ. ولايقال: دعّمت الدولة، ولا السكن مدعّمٌ. لأنّ الفعل الثلاثي المجرد يؤدي المعنى المقصود. وهو أولى في الاستعمال من المزيد.

99 - دَعْـــوَة:

تقول: **أرسلتُ له دَعْوَةً لحضور الملتقى**. وتُجمع على دَعَوات، ومنه الدَّعوةُ بمعنى الدعاية، فهي الترويج إلى مذهب معيّن. ويقال: رَفَعُوا به دَعْوَى أمام المحكمة. فهي من الادعاء ممنوعة من الصرف، وتُجمع على دَعَاوَى.

والدَّعْوَى كذلك هي الدُّعاء. قال تعالى:﴿ **وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ** ۝﴾**يونس.**

100 - دكتور:

تقول: **أشرفَ على رسالتي الدكتور مُحَمَّد مسامح**. وعالجني الدكتور مُحَمَّد ناصح. ولايقال: دكتور مُحَمَّد ناصح مجردا من (أل)؛ لأنه الطبيب الذي يعالج (مُحَمَّد ناصح) وليس الطبيب المعروف باسم مُحَمَّد ناصح.

101 - دَمِـث:

تقول: **لي صديق دَمِيثُ الأخلاق، فهو دَمِثٌ ودَمَثٌ، وهم دِماثٌ أَدْماثٌ**، بمعنى على خلق حسن. وفي خُلُقه دَماثَةٌ ودُمُوثَةٌ، أي سهولة وليونة. ولايقال: دَمْث الأخلاق (بتسكين الميم)، ولا هو خَلُوق؛ لأنه ضربٌ من الطيب.

102 - دول (تَـدَاول):

تقول: **تَداولتِ اللجنةُ قرارَ منحِ الأستاذِ عطلة علمية**، ولايقال: تداولت اللّجنة في قرارِ منح الأستاذ؛ لأن تداول بمعنى صار الشيء بين الجماعة من بَعض إلى بَعض، ويتعَّدى بنفسه.

103 - دُون:

تقول: **غضِب السائقُ دونَ سببٍ، أو من دونِ سببٍ**، ولايقال: غضِب بدون سبب. ومن الأفضلِ ألاَّ تغضبَ.

104 - دار (مُدِيـرُون):

تقول: **اجتمع مُديرُو الجامعات**، ولايقال: اجتمع مُدراء الجامعات؛ لتوهّم أصالة الحرف الزائد (الميم). فالأصل من دَارَ يُدير، فهو مُدير (اسم فاعل)؛ لأن ما كان مبدوءا بميم زائدة من أسماء الفاعلين والمفعولين يجمع جمع سلامة. ولايجمع جمع تكسير.

105 - دام (مُسْتدِيـمـة):

تقول: **عرضتِ الحكومةُ برنامجَ التنميةِ المُستدِيمَةِ**، أي الدائمة، فهي وصفٌ من فعل لازم (استدامَ يَستديمُ). ولايقال: مُستدامة؛ لأنها اسم مفعول. ولا يكون اسم المفعول من اللازم إلا مع حرف الجر. فيكون تصحيح العبارة: التنمية المستدامة فيها.

باب الـذال

106 - ذَرّة:

قال تعالى:﴿ **فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ** ۝٧ ﴾**الزلزلة.** والذَّرُّ: جزءٌ متناهٍ في الصغر، والأصل في معناه صغار النمل، وكان الاعتقاد السائد أن الذرة لا تتجزأ مطلقا حتى توصل العلم الحديث إلى تجزئتها، ولو صُفّت عشرة ملايين منها لبلغ طولها ملّيمْتْراً واحداً. وتُجمع على ذَرَّات، والنسبة إليها ذَرّيٌّ، ومنها القُنبلة الذَّرّية، وهي شديدة التدمير، تُصنع من الأورانيوم (استعملها الأمريكان في ضرب اليابان، أوت 1945). وذرية الرجل(مثلثة الفاء): ولدُه ونسلُه وجمعها ذَراري. ولايقال: الذُّرَّة (بضم الذال وتشديد الراء)؛ لأنها لا توجد في العربية. أما الذُّرَةُ (بضم الذال وتخفيف الراء) فهي نبات من الحبوب من أصل أمريكي تُؤكل مطحونة (خبز)، ومسلوقة ومحمّصة، كما تعلفها الحيوانات.

107 - ذَكَـــر(مذكِّرة):

تقول: **أنجزَ الطالبُ مُذَكِّرةَ ماستر في الأسلوبية**، أي رسالةً، ولايقال مذكَّرة لأنها هي المرأة المتشبّهة بالذكر (الرجل). ومن هذا الجذر تذكِرة سفر بالطائرة. والجمع تذاكر.

108 - ذَهـب(ذهاب):

تقول: **حُدّد موعدُ الذّهاب إلى مَكّة**، وهو مصدر الفعل ذهب، ضد الإياب ولايقال: ذِهاب بِكسر الذال.

109 - ذَهَـبَ (تَمَذهَـبَ):

شاع في لغة المعاصرين: **تَمَذْهبَ الناسُ بمذاهبَ شتَّى**، بمعنى اعتقد كل منهم مذهبا معينا. وقد صاغوا من المَذهب فعلَ (تمذهب) على توهّم أن الميم أصلية وهو جارٍ على سنن العرب في كلامهم، فقد قالوا: تمنطقَ، تمسكنَ، تمركزَ، تمحورَ، تمفصل...

110 - ذَنـب:

تقول: **لا يُؤخَذُ أحدٌ بذَنْبِ أَحَدٍ**. والذَّنْب: الإثمُ والمعصيةُ والجمع ذُنوب، والفعل أَذْنبَ. أما الذَّنَب فهو ذَيْل الحيوان، وذَنَب كل شيءٍ آخره. ومن المجاز قولهم: أذنابُ الناس بمعنى أَرَاذلهمْ وسفلتهم. ومن أمثلة العامة: هذا القماشُ (أي الشئ الوضيع).

باب الــراء

111 - رأس (رَئِيــس):

تقول: **العُنوان عنصرٌ رَئِيسٌ في الرواية،** أي أساس فيها، ولايقال رئيسُّي ولا أساسّي.

112 - ربـــــط:

تقول: **كانت لخالد بن الوليد رِبَاطَة جَأْشٍ**، أي شجاعة وشدّة، ولايقال: رَباطة جأش (بفتح الراء).

113 - رَثَـــى:

يُقال: **كَتَبَ الأستاذُ عبدُ القادرِ حجار مَرثِيَةً راقيةً**، وهي ما يُرثى به الميتُ من شعر أو نثر، والجمع مراثٍ (المرثية والمراثي) ولايقال مرثيَّة، بتشديد الياء.

114 - رُحْـــبٌ:

تقول: **تفضّلوا على الرُّحْبِ والسَّعَة.** لأنّ مصدر رَحُبَ هو الرُّحْب وتقول: رَحُبَتْكم الدارُ، أو رَحُبَتْ بكم الدَّار.

115 - رِحْـلَة:

تقول: **نظّمنا رِحلةً إلى الجبل**، و**شاركتُ في عدّة رِحْلاَتٍ سياحية** (بكسر الراء)؛ لذلك لايقال: رَحْلات، ولا رَحَلات (لا بفتح الراء، ولا بفتح الحاء).

116 - ردح:

تقول: **أقام مُحَمَّد بوضياف في المغرب رَدَحاً من الزمن** (بفتح الدال) أي مدة طويلة. من ردَح بالمكان: أقام فيه. ولايقال: رَدْحاً؛ لأنه الوجع الخفيف.

117 ـ ردّ:

تقول: **يَردُّ قول فلانٍ**، أو **يردّ على فُلانٍ قولَهُ**، ولايقال: يَردُّ على قول فلان. فالصحيح أن القول مردود، وفلان مردود عليه، وأنت لا تردّ على القول؛ لأن القول لا عقل له. بل تردّ على القائل ما قاله.

118 - رَسْمَـلَة:

تقول: **تتّجه الجزائر إلى رَسمَلَةِ الاقتصاد**، أي تحويله إلى اقتصاد رأسمالي. ومثله جزأرة التعليم، وهذا من النحت الذي تدعو إليه الضرورة اللّغوية.

119 - رَغْـمَ:

تقول: **علَى الرَّغم من توجيهي لكَ مازلتَ تُخطِئُ**. وقد أجاز مجمع اللّغة بالقاهرة الأساليب الآتية:

1- بالرّغمِ من توجيهي لكَ فإنك مازلتَ تُخطئُ.
2- بِرَغم توجيهي لكَ فإنك مازلتَ تخطئُ.
3- رَغْم توجيهي لكَ فإنك مازلتَ تخطئُ.

وتكون (رغم) في المثال الثالث منصوبة بنزع الخافض (حرف الجرّ) أو هي مصدر (حال) على سبيل المبالغة.

120 - رُفـات:

نُقِل رُفاتُ الأميرِ عبد القادر من دمشقَ إلى الجزائرِ. والرفاتُ بقية الجسد من رَفَتَ العظم: انكسر وتحطّم. قال تعالى:﴿ **وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا** ﴿٤٩﴾ ﴾**الإسراء.**

ولايقال: رُفاة بالتاء المربوطة مثل (دُعاة، قُضاة، رُماة)؛ لأنها جمع رَافٍ. وهو الذي يَرْفُو الثيابَ، أي يُصلحها ويضمُّ بعضَها إلى بعضٍ.

121 - رفـق (مُرفقـات):

تقول: **قدّمتُ طلبًا مدعومًا بالمرفقات**، أي مصحوبا بالمستندات. والمرفقات جمع مرفق، وهو اسم مفعول من الفعل (أرفق يرفق) بمعنى صاحبَ.

122 - رَوَى:

رَوَى القومَ: اسْتَقَى لهم، يَرْوِي رِيًّا، فهو راوٍ، وهم رواة.

ورَوَى الحديثَ أو الشعرَ روايةً: حملَهُ ونقلَه، فهو راوٍ، وهم رواة.

ويقال: رَوِيَ من الماء رَيًّا ورِوًى: شَرِب وشَبِع، ومنه رَوِيَ الزَرعُ: تَنَعّمَ، فهو رَيَّان، وهي ريّانَة، وهم رِوَاء.

والرَّاوِية مبالغة في الراوي، والمزَادة فيها الماء، والدَابّة التي يُستقى عليها الماء. جمع رَوَاياَ. والرِّواية قصة طويلة.

123 - ريع:

تقول: **تنعَم البلادُ بِرَيْعِ النِّفْط، أي عوائد الذهب الأسود.** ويعيبه الاقتصاديون بقولهم: اقتصاد رَيْع. أمّا الرِّيعُ (بكسر الراء) فهو المكان المرتفع. قال تعالى:﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ **الشعراء.**

باب الــزاي

124 - زَالَ (لاَيــزالُ):

تقول: **لا يزالُ العلماء يجدّون في البحث عن دواء للسرطان،** ويقال: ما زال العلماء يبحثون، ولايقال: لا زال العلماء يبحثون. فالفصيح نفي الماضي بـ (ما)، ولا يصح نفيه بـ (لا) إلا إذا تكررت، كما في قوله تعالى:﴿ **فَلا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ** ﴿٣١﴾ ﴾**القيامة.** أو معطوفة على نفي سابق، مثل: ما حضَر الاجتماعَ ولا اعتذر. فإن كانت في غير هاتين الحالتْين أفادت الدعاء. كقوله تعالى:﴿ **فَلا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ** ﴿١١﴾ ﴾**البلد.** وكقول أحدهم لأبي بكر الصديق: لا عافاك الله. فقال له: قُلْ: لا. وَعَافَاكَ اللهُ. حتى لا يكون الأسلوب دعاءً.

125 - زَبُــونٌ:

يُفضِّل التاجرُ الزَّبُونَ الدَّائمَ، بمعنى المشتري الدّائم.
ويجمع على زُبُن في الفصحى، وعلى زبائن في الصحيح وهي كلمة مُولّدة.

126 - زَعتــرُ(سعتر):

الزعتر أصله السعتر نبات طيب الرائحة، وجاء في كتب الأعشاب والطب مكتوبا بالصاد هكذا (الصعتر) حتى لا يلتبس بـ (الشعير) إذا كتب بلا إعجام (السعر).
وكُتب في بعض المعاجم بالزاي، ولذلك يكتب: السعتر، الصعتر، الزعتر.

127 - زعـم:

زَعَم ياسر عرفات على الثورة الفلسطينية، زَعامةً، بمعنى تأَمّرَ عليها، وصار قائدَها الأول، فهو زَعيم. **وزَعُمَ مَصالِي الحاجّ**، فهو زَعِيمُ الحركة الوطنية، ولايقال: تَزَعَّم؛ لأنّها بمعنى تكذَّب. أمّا زَعَمَ، بمعنى ظَنَّ فتنصب مفعولين. قال الشاعر:

زَعَمَتْنِي شَيخاً، ولستُ بشَيخٍ ❁ إنَّما الشّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيباَ

128 - زَفَّ:

تقول: **زفَّ العرُوسَ**، أي نقلَها من بيت أبويها إلى بيتِ زَوجها.

وَزُفَّت العرُوسُ إلى زوجها، ومنه الزفاف.

وفي العصر الحاضر صار معنى الزفاف هو الاحتفال بالمناسبة، فجاز أن تقول زَفاف فُلان على فُلانة، أو فُلانة على فلان. وَأرسلتُ تهنئة بزفاف العروسين.

129 - زَمَـع:

تقول: أَزْمَعَ السَّفَرَ، وعلى السّفر، وبالسّفر، أي مضى فيه، وثبتَ عليه عَزْمُه. قال عنترة:

إن كنت أزمعت الفراقَ، فإنما :: زُمّتْ ركابكم بليلٍ مظلمِ.

130 - زوج:

الزّوج: كلّ واحدٍ معه آخرُ من جِنسه. ويقال للاثنين: زوجان؛ لذلك تَقول اشتريتُ زَوْجَيْ أحذية أو زَوْجَيْ حَمام. ويُقال في الفصيح: زوّجَهُ ابنَتَهُ. فالفعل يتعدّى إلى

مفعولين. وقد يُجرّ الثاني بالباء كقوله تعالى:﴿ **كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ** ﴿٥٤﴾ ﴾**الدخان.**

ويقال: زَواج مُبارك، وزِيجَة مباركة.

فهو زوجٌ،وهي زوجٌ؛ لأن كلاهما زوجٌ بالآخر. وهذا ما جاء به الفصيح في القرآن الكريم. قال تعالى:﴿**وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ** ﴿٣٥﴾ ﴾**البقرة.**

وكان يكفي في الماضي أن تقول: تزوّج فلانٌ، وتَزوّجتْ فلانة. فيدرك السامع المعنى، ويكمل المفعول به؛ لأنّ الرجلَ لايتزوجُ إلا امرأةً، والمرأة لاتتزوجُ إلا رجلاً. أمَّا اليوم فلا بدّ من استخدام لفظ (زوجة) بالتاء المربوطة، وذلك للفرق بين المرأة والرجل. وعليك أن تقول: تزوّج فلانٌ امرأةً، وهذه زوجته، ولا بأس أن تضيف: وهي أنثى، وهذا زوجها وهو ذكر. فقد تغيرت هذه العلاقة عند بعض الشعوب، فشرّعوا للعلاقة المثلية، وصارت من العقود المدنية. (وقد تناهى إلى أسماعنا أن رئيس حكومة "ذكر" تزوج وزير خارجيته "ذكر" في دولة تملك حق الفيتو. **ونتمنى ألّا يخلفا نسلا**).

131 - زاد:

قال تعالى:﴿ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴿٢٤٧﴾ ﴾**البقرة.**

وتقول: **أرسلوا ما زاد على حاجتكم إلى الصامدين في غزة**، فقد **زادَ عددُ** الشهداء والأيتام، **زادَكُمُ اللهُ** في مالكم وأولادكم. وحروف الزيادة في علم الصرف يجمعها

قولك: (أمان وتسهيل). ومن المصطلحات الحديثة المزايدة (من زَايَدَ) وهي البيع بالمزاد العلني.

الفعل **زَادَ (يَزِيدُ زَيْداً وزيادةً)** يتعدى بنفسه إلى مفعول وإلى مفعولين، كما يتعدّى بوساطة حرف الجر (على أو في). لذلك لايقال: أرسلوا مازاد عن حاجاتكم.

132 - زَيْـــف:

تقول: **اكتشفنا زَيْفَ الخطابِ السياسي بعد الانتخاباتِ**، أي الغشّ والخداع (بفَتح الزاي)، ولايقال: زِيف (بكسر الزاي).

133 - زِيّ:

تقول: **لَبِسْنا في يوم العيدِ الزِّيَّ التقليديَّ**. واستقبل الوالي الرئيسَ بالزِّيّ الرسمي، وهو هيئة الملابس ونوعها، ويجمع على أَزياء، ولايُقال زَيٌّ (بفتح الزاي).

باب السيـــن

134 - ساذَج:

تقول: **تقدّم نائب برلمانيّ بسؤال ساذَج**، أي بسيط لا قيمة له، وهو لفظ دخيل فارسي أصله (سَادَه)، فنقله العرب إلى سَاذَج. والاسم منه السَّذاجة. ولايقال: سَاذِج (بكسر الذال).

135 - سَـأَلَ (سـؤال):

قال تعالى:﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ ﴾**الضحى.** السائل الذي يسأل الناس الصدقة، ولايقال له: المتسوّل؛ لأنه صفة للبطن المسترخي من تسوّلَ بَطْنُهُ بمعنى اسْترختْ وتَرهَّلتْ، فهو أَسْوَلُ وهي سَوْلَاءُ.

تقول: أجابَ عن السُّؤال. ولايقال: أجاب على السؤال: لأن فعل: أجاب يتعدّى بنفسه وبعَنْ (لا بِعَلَى)، إلا في لغة ضعيفة.

وتقول: **أَجِبْ عن السؤال الآتي**، بمعنى الذي يلي. ولايقال: أجب عن السؤال التالي؛ لأنه في غير معناه الأصلي، فالتالي الذي يتبع، ويأتي بعد. ولايقال: أجب على السؤال الآتي (لا يتعدّى بِعَلَى).

136 - سَبّورة:

تقول: **كتب الأستاذُ القاعدةَ على السَّبُّورةِ.** ولايقال: السُّبُّورة؛ لأنها هي المرأة الفقيرة مؤنث السُّبُّور. ومن المصطلحات الحديثة في الوسط الإعلامي والسياسي: سَبْرُ الآراء، وهي طريقة استطلاع تستهدف عيّنة من الناس. تعبر عن موضوع معين.

137 - سَــراة:

تقول: **بنوهاشم سَراة الأمّة**، أي أَشراف الأُمّة، والواحد سَرِيٌّ (شريف)، وهم سَرَوات الأمّة، وكذلك سَروات مكة (جبالها)، ولايقال سُراة (بضم السين).

138 - سَبَقَ:

تقول: **سَبَقَ قولي لك، وسبقَ أَنْ قُلت لك، وسَبَق أَنْ ذَكَرنا**. ولايقال: سَبق وأَنْ ذَكَرنا لزيادة الواو حشوًا بين الفعل وفاعله. (الذي هو أن وما بعدها).

وتقول: **لايتعلّم من كان له رأيٌ مُسْبَقٌ** (بفتح الباء). فهو اسم مفعول من الفعل (أسبق). ولايقال: مُسَبَّقٌ (بفتح الباء وتشديدها). لأنه هو الفرس السابق.

139 - سَحــور:

قال الرسول ﷺ: **تَسحّروا، فإنّ في السَّحور بَركة** (بفَتح **السين) مأخوذ من السَّحَر، وهو آخر الليل قُبيل الفجر. ولا يقال سُحور** (بضم السين).

140 - سَكَّــرَ:

تقول: **سكَّرَ البَاب**: أغلقه، والباب مُغْلق. ولايقال: غلَقَ الباب، ولا الباب مَغلوق؛ لأن الفعل المجرد غير مستعمل.

141 - سَعَـــة:

تقول: **في الخليج العربي سَعَةٌ من المال** (بفتح السين)، أي كثرة وبسطة من المال. ولايقال سِعَة. قال تعالى:﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ ﴿٧﴾ ﴾**الطلاق.**

142 - سَفاسيـف:

تقول: **لا تَخُض في سَفاسِيف الأمورِ**. وهي جمع لكلمة سَفْساف، بمعنى الرَّديء الحقير من كلّ شيء. وقد تحذف الياء في الجمع، فيقال: (سَفَاسف) في لغة قليلة.

143 - سَفِـــر(سافِر):

تقول: **سَفِرَت المرأةُ وأَسْفرت:** كشفتِ النِّقابَ عن وَجهِها، والمصدر سُفور، **وهي سافِرٌ جمع سَوافِرُ**. وأسْفرَ التحقيقُ عنْ براءتِهِ: وَضُحَ وانكشَف. أمَّا السفيرُ في الأصل فهو المصلح بين القوم، وفي المصطلح السياسي اليوم هو مُمَثِّلٌ لدولة يُعتمدُ لدى دولةٍ أخرى.

144 - سمحـة:

تقول: **الشريعَةُ الإسلاميةُ السَّمْحَةُ**، مؤنث سَمْحٌ، ولايقال: الشريعَة السّمحاء؛ لأنّ السمحاء، مؤنث أسمح. وهو غير موجود في اللّغة العربية.

145 - سِنيـــن:

تقول: **قَضَى الشعبُ الجزائريّ سِنين الثورة في شقاء.** وتُعرب (سنين) كإعراب الاسم المفرد المتصرّف، كقوله ﷺ: "اللّهم اجعلها عليهم سِنِينًا كسِنينِ يوسف"، ويقال: قضى سِنِي الدراسة في تعب. وتُعرب (سنين) ملحقة بإعراب جمع المذكر السالم؛ لذلك تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة.

146 - سهب (مُسْهَـب):

تقول: **شرحَ الأستاذُ الدرسَ، فكان مُسْهِبًا في حديثه**، أي مُتَوسَّعا فيه. فكلمة مُسْهِب اسم فاعل من فعل لازم (أسهب). ولك أن تأخذ منه اسم المفعول فتقول: شرحَ الأستاذُ الدرسَ شرحًا مُسْهَبًا فيه.

147 - سهم (سَاهـم):

تقول: **أسهمَ فلانٌ في حلّ المشكلة،** أي شارك في حلّها. أمّا ساهَم مساهمةً وسِهاماً فبمعنى قارَعهُ وباراه في الفوز بالسهام. قال تعالى:﴿ فَسَاهَم فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾**الصافات.**

وقد أجاز المجمع اللّغوي أن يستعمل الفعلان أسهم وساهم بمعنى واحد، أي شاركَ غيرَه وأخذَ نصيباً مع الآخرين، ولذلك يقال: **شركة المساهمة. ومساهمةً منّا في تشجيع المواهب.**

148 - سَـواء:

قال تعالى:﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾**البقرة.**

تأتي أم بعد همزة التسوية. فإذا لم تذكر همزة التسوية، فيجوز أن تعطف بـ "أو". مثل قولك: سأكرمك سواء أكرمتني أو لم تكرمني.

149 - سَـوِدَ (مُسَوَّدَة):

تقول: **أنهيتُ مُسوَّدَةَ الرِّسالةِ**، أي ما يكتب ابتداء قصد المراجعة، ويقابلها المبيَّضَة، وهو التحرير النهائي. ولايقال مُسْوَدّة؛ لأنها الأيام الثقيلة الحزينة.

150 - ســوف:

تقول: **سَوف يحقّق المجتهد هدَفه**، ولايُقال: سَوف لن يُحقِّق الكسولُ شيئاً؛ لأنه لا يفصل بين (سوف) التي للإثبات في المستقبل، وبين (لن) التي للنفي في المستقبل، فلا يجمع بين الإثبات والنفي في سياق واحد.

151 - سـار(مَسـار):

تقول: **هناك قوةٌ خفيةٌ عطّلت المسارَ الانتخابي.** فهو من سَارَ يسير، وقياس اسم المكان منه على وزن (مفعِل)؛ لذلك يقال (مَسِير)، وقد أجاز المجمع اللّغوي قياس صياغة اسم المكان من الثلاثي الأجوف اليائي على وزن مفعل. فيقال: المسار كما قيل: المطار.

152 - سَـاح (سُيَّـاح):

تقول: **زار فوجٌ من السُّيَاح مُتْحَفَ المجاهد.** فالفعل: ساح يسيح، فهو سائح وهم سائحون وسُيَّاح؛ لذلك لايقال: زار فوجٌ من السِّياح (بكسر السين). ولا السُوّاح (بالواو).

باب الشيــن

153 - شتّان:

تقول: **شَتَّانَ ما بين الثرى والثريا.** شتّان: اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ وافترق، و(ما) فاعل. ولايقال: شتان بين الثرى والثريا؛ لأنه لا يجوز حذف الفاعل (ما).

154 - شعـب:

قال تعالى:﴿ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ١٣ ﴾**الحجرات.**

والشعوب جمع **شَعْب**. ومنه قول أبي القاسم الشابّي:

إذا الشَّعْبُ يوما أراد الحياة فلا بدّ أن يستجيب القدر

وقال تعالى:﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ٣٠ ﴾**المرسلات.**

شُعَب جمع **شُعْبة** وهي الطائفة من كلّ شئ. **والشِّعْبُ:** ما انفرج بين جبلين، وجمعه شِعاب. ومنه **شِعْب** بني هاشم في مكة.

155 - شِعريّ(شاعري):

تقول: **كنّا نعيشُ في وسط شِعْريّ.** مثل: وسط أَدبيّ أو فَلسفي... ولايُقال: كُنّا نعيش في وسط شَاعريّ؛ لأن النسبة للشعر، وليس للشاعر.

156- شفّ (شَفَافِيَـة):

يقال: **تنتهجُ بعضُ القنواتِ الشّفَافِية**. أي تتميّز بالوضوح المقبول. فإذا كانت الياء مشدّدة (شفافيَّة) فهي مصدر صناعي، وإذا لم تشدّد (شفافيَة) فهي مصدر الفعل شَفَّ (بمعنى رَقَّ فظهر ما تحته). ومنه شَفَّ الرّسم: رَسَمه من خلال شفّاف.

157 - شَقَّـــة:

تقول: **اشتريتُ شَقَّةً في عمارة**. الشَّقة (والشِّقة): بيت تَنفردُ بسكناه أسرة. ولك أن تشكل الشين بالفتح أو الكسر. ولا يقال فيها: شُقَّة؛ لأنها هي السير البعيد. قال تعالى:﴿ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ ﴿٤٢﴾ ﴾**التوبة**.

158 - شكـر(تشكرات):

قال تعالى:﴿ **كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ** ﴿١٧٢﴾ ﴾**البقرة.**

وقال الرسول ﷺ: " **لايشكر الله من لايشكر الناسَ**" والشُّكر: عِرفان النعمة وإظهارها، والثناء على صاحبها. وفي المثل" أَشْكَرُ مِن بَرْوَقَة". والفعل شكر يتعدّى بنفسه وبحرف الجر اللام.

وتقول: **الشكرُ لكلِّ من أسهم في الحفلِ**، وتكريم العلماء من فضائل الأعمال.

و لايقال: تكريمات أهل العلم، ولا تشكراتنا لكم، ولا تفضّلوا تناولوا الإكراميات؛ لأن هذه من الأساليب الدخيلة التي ليس لها من العربية إلا الحروف. فوجب اجتنابها؛ لأن اللّفظ الفصيح يؤدي المعنى المقصود.

159 - شَكـــل (تشكّلت):

تقول: **شَكَلَ الأستاذُ نصَّ السؤالِ**، ويقال فيه: شكَّل النصَّ، أي بَيَّنَهُ بوضع الحركات؛ لذلك النّصّ مَشْكُول ومُشْكَل. وقد يقال: شَكَلَ عليَّ الأمرُ وأَشْكَل، فهما بمعنى واحد، وهو الْتَبَسَ، فالسؤال مُشْكِل، والأسئلة مُشْكِلَةٌ بمعنى غامضة وصعبة. ولايقال: تشكّلت لجنة المناقشة، بل يقال: تكوّنت لَجنة المناقشة. (راجع مادة كون).

160 - شهـــد (استشهد):

أُسْتُشْهِدَ حَمزة في غزوة أُحُد. فهو شهيد، وهم شهداء. ولايقال: اسْتَشْهَدَ؛ لأن معناه طَلبَ شاهدًا شعريّا، أو رجلاً شاهدًا على قضية. قال تعالى:﴿ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ ﴿٢٨٢﴾ ﴾**البقرة**.

161 - شاح (مُشَاحَّـة):

تقول: **لاَ مُشَاحَّة في المصطلح**، بمعنى لا مُمَاحَكة فيه. وكلمة مُشاحة، مُفاعله مأخوذة من شَاحَّ فلانٌ فلانًا، أي جادلهُ. ولايقال: لا مَشاحة؛ لأنه لا وجه لفتح الميم.

باب الصـاد

162 - صلّى (تصـلية):

تقول: **صلَّى المؤمنُ على النبيّ صلاةً وسلم تسليماً**، أي قال: اللهم صلِّ على النبيّ. (وصلاة اسم مصدر). والصَّلاة هي العبادة المخصوصة. ولايقال: تصليةً؛ لأنها الإحراق بالنار. قال تعالى:﴿ **وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٖ** ﴿٩٤﴾ ﴾**الواقعة.**

من الفعل صَلَيْتُ الشاةَ، وهي مَصْليَةٌ.

وتقول: صلِّ على النبيِّ. وقد شاع في بعض الملصقات كتابة فعل الأمر بالياء: (صليّ)، فكأنهم يخاطبون المرأة فقط.

163 - صبـاح/مسـاء:

تقول: **يرتادُ الطلبةُ المكتبةَ صباحَ مساءَ** (مبني على فتح الجزئين) أو يقال: صباحاً ومساءً. ولايقال: صباحاً مساءً (بحذف واو العطف).

164 - صَحَّح:

تقول: **صحّحَ البحثَ تصحيحاً دقيقاً**، إذا قوّم أخطاءَه. ولايقال: صلّح؛ لأنه لا يؤدي المعنى المراد. أما أصلَح فبمعنى أتى بما هو صالح، وأصلح الشئَ: أزالَ فسادَه. وأَصلح ما بينهما: أزال مابينهما من عداوة.

قال تعالى:﴿ **وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا** ﴿٩﴾ ﴾**الحجرات.**

165 - صحف (صِحافة):

قال تعالى:﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

﴾الأعلى.

الأعلى. وتقول: **تَحْتكِرُ صِحَافة الحزب الحاكم الإشهار** (بكسر الصاد)، ولايقال: **صَحافة** (بفتح الصاد)؛ لأنه غير صحيح. فكلّ ما دّل على حرفة أو مهنة يُصاغ على **(فِعالة)** مثل: نِجارة، حِدادة...إلخ، و يُنسب إليها: صِحَافِيّ. أما الصُّحُفيّ فهو الذي يُصحّحُ أخطاءَ الصُّحف، وقد أجازها المجمع اللغوي تعبيرًا عن حرفة الصِّحافة، فيقال كذلك: صُحُفِيّ. ويُسمَّى القرآن الكريم **المُصْحَف الشريف** (والجمع مَصاحف)؛ لأن الصُّحُف جُمعت (في عهد أبي بكر)، ووُضعت بين دفَّتَيْ كتاب. أما الكتاب المقدس فهو العهد القديم والجديد (التوراة والأناجيل).

166 - صدف (مصادفة):

تقول: **لَقِيتُ الشاعر الفيروزي مصادفة.** من صادف مصادفة بمعنى لقيه من غير موعد، ولايقال: صُدفة؛ لأنها غير موجودة في العربية.

167 - صرف (منصرف):

اللّفظ الممنوع من الصرف لايُنوَّنُ، ويُجَرُّ بالفتحة. وقد حدده علماء العربية في كتب النحو، ولكن صرفوا من هذه الألفاظ (راجع هذا الباب):

أ- كلّ اسم ثلاثي مثل: دَعد وهِند وشَتَر (علم لحصن).

ب- من أسماء الأنبياء: نوح ولوط وشيث. وأسماء الأنبياء العرب (مُحَمَّد وصالح وشعيب وهود).

ج- من أسماء الملائكة: مالك ومنكر ونكير.
د- كلّ ممنوع من الصرف تحلَّى بـ (أَلْ) أو أُضيف.

168 - صَعـد (مِصْعَـد):

تقول: **للعِمارة مِصْعَد كَهرُبائيّ أو مِصْعاد**، وهو آلة الصعود والنزول في المباني العالية. ولايقال: مَصعد (بفتح الميم).

169 - صَفقـــة:

تقول: **كانت الصَّفْقةُ رابحةً**. وهو عَقد البيع، وسُميت هكذا؛ لأنّهم كانوا إذا تبايعوا تصافَقوا بالأيدي، وقال أحدهم: مبارك الصفقة. ولايقال: الصِّفْقة (بكسر الصاد).

باب الضـاد

170 - ضَحِكَ:

تقول: **ضَحِكَ فلانٌ من فلانٍ**: سَخِر منه. ولايقال: ضَحِك عليه. ومنه ضِحْكة صفراء: بمعنى مصطنعة لإخفاءِ شيء ما. وقد شاع هذا التعبير في العصر الحاضر كنوع من التعبير المجازي على عدم الارتياح.

171 - ضَرَب:

تقول: **ضَرَبَهُ، فَبَكَى**. فالفاء للترتيب والتعقيب، ولايقال: ضربه، ثُمّ بَكى؛ لأن (ثُمّ) للترتيب المتراخي في الزمن. وهذا غير معقول. والضَّرْبُ: الشكل والصنف والنوع، وفي علم العَروض هو آخر تفعيلة من عجز البيت، ويقابله (العَروض) وهو آخر تفعيلة من صدر البيت. وجمعه ضُروب وأَضرُب وأضراب. أمّا الضَّرَبُ فهو العسل الأبيض. ومنه كتاب أبي حيان الأندلسي: ارتِشافُ الضَّرَب من كلام العرب.

172 - ضعـف:

قال تعالى:﴿ **فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ** ﴿٣٨﴾ ﴾**الأعراف.**

وتقول: **يَملك أخي ضِعْف ما أَملك**، أي (أكثر). وفي الحديث: **"تَضْعُف صلاةُ الجماعةِ على صلاة الفَذِّ خمساً وعشرين درجةً"**. ويقال: في بَدَنِه ضُعف (هزال)، ولرأيه **ضَعف** (نقص). فاعرف الفرق بينها جميعا.

173 - ضَغْــط:

تقول: **عِنْده ارتفاعٌ في ضَغْط الدَّم.** ولا يقال: عنده ضغط في الدم؛ لأن الضغط في الدم موجود عند جميع الناس. وحذف كلمة ارتفاع قد يؤدّي إلى التباس في المعنى، فلا يُفهم أعنده ارتفاع أم انخفاض؟

174 - ضَـفَا (أَضْفَـى عليـه):

ذكرت المعاجم: ضَفَا لازمًا بمعنى: اتَّسعَ وكَثُر، **وضفا الثوبُ** بمعنى طال إلى الأرض. قال ابن مقبل:

لهَوتُ بها والعيشُ ضافٍ قناعُه ❁ علينا ولم يَقطعْ لنا كاشحٌ حَبْلاَ

أما الفعل **أَضْفَى** فممّا أجازه المجمع اللغوي بالقاهرة، فيصير متعديا بالهمزة، مثل: **أضفى عليه مهابةً، بمعنى أكسبَهُ.**

175 - ضلع (تَضَلــّع):

تقول: **تَضَلَّع البشير الإبراهيمي من اللّغة العربيّة،** فهو مُتضَلِّعٌ. وتَضَلَّعَ من العلوم، نال منها حظًّا وافرًا؛ فكأنها من كثرتها ملأت أضلاعَه. ويُسنُّ للحاجِّ أن يشربَ من ماءِ زَمزم حتى يتَضلّع منه. والضِّلع: عظم مستطيل من عظام القفص الصدري. وفي الهندسة أحد خطوط شكل المربع والمستطيل... أمَّا الضَّلْع فهو الميل والاعوجاج.

176 - ضـاف (مِضياف):

يقال: **والدُك رجلٌ مضيافٌ. ومدينتكم مضيافٌ.** بمعنى كثيرة الضيوف. ولا يقال فيها: مضيافة. فوزن مفعال من الأوزان التي يتساوى فيها المذكر والمؤنث مثل: مِهذار، مذكار... (راجع ما يتساوى فيه المذكر والمؤنث في كتب النحو).

177 - ضاف (أضاف إلى ذلك):

تقول: **يُضاف إلى ذلك، وأضفْ إلى ذلك**. بمعنى زِدْ إلى ذلك. هذا الفصيح. ولا يقال في الأمر منه: ضِفْ. ولكن يجوز تعديته بـ (على) لتضمنه معنى زاد.

باب الطـاء

178 - طبّ (يستطب):

يقولون: **ذهب الوزير إلى فرنسا لِيَسْتَطِبَّ**. ولا يقال: ليتطبَّبَ.

قال الشاعر:

لكل داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ به ❁ إلاّ الحماقةُ أعيتْ من يُداويها

179 - طَبِيعـــيّ:

تقول: **الأمر طَبَعِيٌّ من طبيعة**؛ لأن النحاة يُوجِبون حذف الياء من (فعيل وفعيلة)، ويجوز أن تثبتها وتقول: طَبِيعِيّ؛ لأنها مسألة خِلافية بين النحاة.

180 - طابور:

يَصطفّ التلاميذُ في طابور، و أصلها تابور، وهي لجماعة العسكر. وهي تركية في الأصل.

181 - طاَجَـــن:

طاجَن الطعام (بفتح الجيم وكسرها): وعاء من الخزف لإنضاج الطعام، وهو مُعَرَّب من الفارسية. والطاجين كذلك هو آلة من طين في الغالب، وقد يصنع من الحديد لإنضاج الكسرة.

182 - طـرب:

تقول: **أَطْرَبَ الآذانَ بصوتِه الرَّخيم**، أو أَمتعَها به. ولا يقال: شَنَّفَ الآذانَ بصوته الرخيم؛ لأنّه يقال: شَنَّفَت المرأةُ: عَلَّقت قُرْطاً في أُذُنِها. فالشَّنْفُ (بسكون

النون) من حَلْيِ الأُذُن. والشَّنَفُ (بفتح النون) هو البُغْض. وفعله شَنِفَ له. وَجاء في إسلام أَبي ذر الغفاري: "فإنّهم قد شَنِفوا له" أي أبغضوه.

183 - طـرد (مُطَّـرِد):

تقول: **النموّ الاقتصادي في تقدّم مُطَّرِدٌ**، هذا الأفصح. فالكلمة اسم فاعل من اطتردَ (افتعل)، والمجرد (طرد) أي تتابع. حيث تقلب تاء الافتعال (طاء)، و تدغم الطاء في الطاء، فتصير (اطَّرَدَ)، فهو مُطَّرِدٌ. وفي حديث الإسراء: وإذا نَهرانِ يَطّردان، أي يجريان. ويقال: في تقدّم مُضْطرِد من اضطراد الخيل، وهو جريها وتتابعها، والفعل (اضطرد) حيث قُلبت الطاء الأصلية ضادا، وقلبت تاء الافتعال طاء. فصار وزنه (افتعل).

184 - طَــرَّ (طُرّة):

تقول: **طَرَّ شاربُ الفتى**، بمعنى ظهر فيه الشعر. **وطُرّة الكتابِ حاشيته**. وتُطلق على الرسم الذي يُوضع في أَعلى الوثائق الرسمية أَو الشخصية التي تتضمن مصدر الوثيقة. وهي **الطُّغْرَاء** كذلك، وأَصلها (طورغاي) من لغة التتر، استعملها الروم والفرس والترك، ثُمّ أخذها العرب منهم.

قال شوقي في الهمزية:

نُظِمَتْ أَسامِي الرُّسْلِ، فَهْيَ صَحِيفَةٌ ❁ وَاْسمُ مُحَمّدٍ فِي اللَّوْحِ طُغْرَاءُ

ونُسِب إليها الطغرائي (ت 514 هـ)، وهو قائل لامية العجم. وفيها:

أُعَلِّلُ النفسَ بالآمـالِ أَرْقُبُهـا ❁ ما أَضْيقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الْأَمَـلِ

185 - طَرف:

قال تعالى: ﴿**وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٌ** ﴿٤٨﴾﴾**الصافات.**

والطرْف: العين والنظر. وقال جرير في هجاء الراعي النميري قصيدته الشهيرة (الدامغة):

فَغُضَّ الطَّرْفَ، إنك من نميرٍ ❁ فلا كَعْباً بَلَغْتَ، ولا كِلاباَ

وتقول: **استُقبِل الوزير من الوالي**. ولايقال: استُقبل الوزيرُ من طرفِ الوالي؛ لأنّ **الطَّرَف** هو ناحية كل شئ ومنتهاه.

قال تعالى:﴿ **وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ** ﴿١١٤﴾﴾**هود.**

والطَّرَف عند المحدثين هو أحد المتعاقدين. ومنه أطراف النزاع في فلسطين.
إنَّ كلمة (طرف) في قولهم: استُقبل فلان من طرف فلان، حشو لا فائدة منه. بل يكفي أن تقول في إسناد الفعل إلى ما لم يُسمَّ فاعله: استُقبل فلانٌ من فلانٍ. قال تعالى:﴿ **أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ** ﴿١٠٥﴾﴾**البقرة.**

186 - طَريقة:

يقولون: **اعتمدت الوزارةُ طرائقَ حديثة في التعليم**، وهي بمعنى المنهج والطريقة؛ لذلك كانت النتائج باهرة. ولا يقال فيها: طُرُق؛ لأنها جمع طريق، وهي السبيل أو الممر الواسع. والطارق: النجم، وكذلك الزائر ليلا، سُمي بذلك لحاجته إلى طرق الأبواب.

187 - طُقــوس:

الطقوسُ تعبير يستخدمه الأنثروبولوجيون للدلالة على سلوكات يرعاها الأفراد في حالة الاقتراب من الشيئ المقدس أو المدنس. والطقْسُ كلمة مولّدة مسيحية من (تكسيس)، وهي بمعنى الطريقة؛ لذلك لايقال: **طقسُ المدينةِ رَطْبٌ**. والأفصح مُناخ رطب ، أو جوّ حار.

إذن الطّقوس من مصطلحات علم الاجتماع يقابلها مصطلح مَراسيم في الشؤون السياسة، وشعائر في العقائد الدينية؛ لذلك وجب التفريق بينها، ولا يجوز التداخل بينها.

188 - طوع:

دَرَّس عبدُ الحميدِ بن باديسَ سنةً في الزيتونة طوْعاً. ومعناها درَّس مُتطوِّعاً مدة سنة في جامع الزيتونة، والطوعُ ضدّ الكره.

قال تعالى:﴿ قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡۖ ﴿٥٣﴾ ﴾**التوبة.**

ولا يقال: طواعية؛ لأنها بمعنى الطاعة. وكان جامع الزيتونة يمنح طلبته شهادات: **الأَهْلية والتَّحْصيل والتَّطويع والعَالِمية** (بكسر اللاّم).

189 - طـاف (طوائف):

يتكون المجتمع اللّبناني من عدة طوائف، أي جماعات وفرق تتميز كل واحدة منها بمذهب معين، ومنه الطائفية وهو التعصب لجماعة دون أخرى. ولا يقال: يتكون من عدة أطياف؛ لأن الطَّيْف هو الخيالات أثناء النوم، وهو كذلك الجنون، يقال: مسه طيفٌ (أو طائفٌ) من الشيطان.

190- طـــال:

طَالَ القصفُ في سوريا المساجدَ والمستشفياتِ، وطال القصفُ في سوريا الى المساجدِ والمستشفياتِ. والفعل طالَ، بمعنى امتدّ، لازِمٌ، يمكن أن يتعدّى بنفسه إذا تضمّن معنى (بَلَغَ).

ولا يقال: لا يأمنُ السُّوريُّون طَالما يَأمرُهم الأجنبي. بل الصواب أن يقال: لاَ يأمنُ أبناءُ سوريا ما دامَ الأجنبيُّ يأمرُهم.

191 - طـال (لا طائـل):

تقول: **هذا غَرسٌ لا طائلَ فيه**. بمعنى لا فائدة فيه. ومنهم من يقول: هذا غرس لا طائل منه، أو هذا غرس لا طائل تحته. والأول أفصح، وكذلك: هذا غرسٌ لا فائدة فيه.

192 - طَـــوَال:

تقول: **قَضىَ طَوَال حياتهِ مُدافعًا عن الحقِّ**، أي مدة حياته. ولا يقال: طِوالَ حياته (بكسر الطاء)؛ لأنها جمع طويل. وهو غير مراد في المثال الأول.

باب الظـاء

193 - ظرف (مَظْـروف):

تقول: **وضعتُ الطلبَ في ظَرْفٍ**. ويجمع على ظُرُوف. ولا يقال: وضعت الطلب في مظروف (وجمعهُ مظاريف)؛ لأنه ما اشتمل عليه الظرف، والفرق واضح.

194 - ظلم (مَظاليـم):

تقول: **ينصر اللهُ المظلومين**؛ لأنه اسم مفعول من (ظلم)، ولا يقال: ينصر الله المظاليم (جمع مظلوم)؛ لأنه ما كان مبدوءًا بميم زائدة من أسماء الفاعلين والمفعولين لايجمع جمع تكسير. بل يُجمع جمعَ سلامة.

195 - ظَهْرانَيهـم:

تقول: **أَقَامَ بين ظَهْرَانَيْهم** (بفتح النون)، أي أقام بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم. وفي اللّسان: (ظَهْر) زيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا، ومعناه أن ظهراً منهم قُدّامه وظهراً وراءه، فهو مَكْنُوف من جانبيه، ومكنوف من جوانبه إذا قيل بين أَظهرهم. ثُم كَثُر حتّى استُعمل في الإقامة مطلقا. ويقال كذلك: أقام بين ظَهْرَيْهم وبين أَظْهُرِهم.

باب العيـن

196 - عُـــدَّة:

تقول: **وأَعَدَّ المسلمون عُدَّتَهم للحرب في فلسطين،** أي احضروا الأسلحة والآلات الحربية... قال تعالى:﴿ **وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ** ﴿٤٦﴾ ﴾**التوبة.**

ولا يقال: عِدّة لأنها بمعنى العدد. قال تعالى:﴿ **وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ** ﴿١٨٥﴾ **البقرة.** وقال:﴿ **قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم** ﴿٢٢﴾ ﴾**الكهف.**

197 - عـدم (مُعدِم):

تقول: **لي جارٌ فقيرٌ مُعْدِمٌ** (بكسر الدال). فهو اسم فاعل من الفعل (أعدم) بمعنى افتقر. قال الشاعر:

قالتْ بَناتُ العَمِّ: يا سَلْمى وإن ❁ كانَ فَقيراً مُعْدِماً، قالتْ: وإنْ

أي: وإن كان فقيرا معدما أتزوجه.

ولا يقال: فقير مُعْدَم؛ لأنه اسم مفعول، ومعناه المُنَفَّذ فيه حكم الإعدام.

198 - عَـذر (إعْتـذرَ):

تقول: **إعتذرَ جاري عن الإساءة؛ واعتذرتُ عن الغياب؛** لأنّ الغياب هو المعتذر عنه، أي قدّمتُ عذرًا لغيابي؛ لذلك لا يقال: اعتذر عن الحضور؛ لأن الاعتذار إنما يكون عن الوقُوع في الخطأ (وهو الغياب هنا)، وليس الفعل المحمود (وهو

الحضور هنا). وفي المثل: قد أعذرَ من أنذرَ. أي من أنذرك لم يُبقِ لك عُذْراً. ولا يقال: قد أُعذر من أُنذر.

199 - عَرَّب:

تقول: **عرَّب المديرُ المنشورَ الوزاري،** أي نقله إلى اللّغة العربية، أو ترجمه إلى اللّغة العربية. وهناك من يُفرّق بين عرَّب وترجم. فالأول يعني صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللّغة العربية. أما ترجمَ فيعني النقل من لغة إلى أخرى. ومن معاني التعريب في العصر الحالي هو إحلال العربية مكانتها الرسمية في دواليب الدولة والمجتمع.

وتقول: **كلمةٌ أُستاذٌ: لفظ مُعَرَّبٌ** من الفارسية، أصله أستاده، أي منقول إلى العربية بلفظه وملحق بالأبنية العربية. أما إذا لم يلحق بالأبنية العربية فهو دخيل (راجع مسألة المعرّب والدّخيل).

200 - عَرْبَـن:

تقول: **عَرْبَنَ قبل شراء السيارة**، أي دَفَعَ العُربون، أو مقدّم الشراء. وقد عرفت العربية الاشتقاق من الأسماء مثل: عَصْرنَ، برهن، رهبن، عَلْمن...

201 - عـرض(عُـرض الحائط):

قال تعالى:﴿ **وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ** ﴿١٣٣﴾ ﴾آل عمران.

والعَرْض خلاف الطول، ومن معانيه المتاع والجيش والجبل، والطلب برفق ولين، (وأدوات العرض: ألا وأما ولولا ولو)، (والتحضيض: طلب بشدة، وأدواته: هلاّ ولوما ولولا وألاَ وألاّ). **والعَرَض**: متاع الدنيا.

وتقول: كان لقاؤنا عَرَضاً، أي مصادفةً. قال: الأعشى ميمون:

عُلِّقْتُها **عَرَضاً**، وعُلّقت رجلاً ❁ غَيْري، وعُلِّقَ أُخرى غَيْرَها الرّجُلُ

والعَروض: مكة والمدينة وما بينهما. ثم هو مصطلح علم الوزن والقافية في الشعر.

وفي الحديث: من مات دون **عِرْضِه** فهو شهيد **...**

والعِرْضُ: موضع المدح والذم من الإنسان. قال عنترة:

فإذا شربتُ فإنّني مستهلكٌ ❁ مَالِي، **وعِرْضِي** وافرٌ لَمْ يُكْلَمِ

وتقول: **يُقام كلّ سَنة مَعْرِضٌ للكتاب في المدينة**. والمَعرِضُ: مكان مخصّص لعرض الكتب. ولا يقال: مَعْرَض (بفتح الراء).

وتقول: **ضَربَ بكلامه عُرْضَ الحائط** (بضم الضاد)، أي جانبه وناحيته، والمعنى أعرض عنه. ولا يُقال عَرْض الحائط؛ لأنه خلاف الطول، وهو غير مقصود هنا.

202 - عَـزَب:

تقول: **شابٌّ عَزَبٌ**: غير متزوج، **وفتاة عَزَبَة**. وشاع في لغة المعاصرين: أعزب وعازبة، وهو تداخل بين الصيغ؛ لأنّ أعزب مؤنثه عزباء، وعازب مؤنثه عازبة. والظاهر أن الاستعمال صحيح لايردّ، ونُقِل: ما في الجنة أعزب. ويقال: العُزوبة فاشية بين الشباب، وهم يعيشون حياة العزوبية.

203 - عــزل:

قال تعالى:﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴿٤٢﴾

﴾**هود.** تقول: يقع بيتنا في معزِل عن القرية، ووُضِع المريض في مَعزِلٍ. أي في مكان خاص يُعزل فيه المرضى مخافة العدوى. والمعزِل (بكسر الزاي): اسم مكان مصوغ من الفعل عزَل يعزِل على وزن (مفعِل).

204 - عـفا (مَعْفًى):

تقول: **ولدي مُعْفًى من الخدمة الوطنية. وابنتي مُعْفاةٌ من الرياضة.** (معفى) اسم مفعول من الفعل (أعفى). ومثله: قرار مُمْضًى، ورسالة مُمْضاة، والكتابُ مُلْقًى، والكتب مُلْقاة. ولا يقال: مَعْفِيٌّ ولا مَعْفِيَّة.

205 - عَقـــار:

تقول: **معظمُ أملاكِ العائلةِ عَقَارٌ**، وجمعها عقارات، وهي كل ملك ثابت، كالدار والحقل والأرض. ويقال: اكْتُشِف عَقَّار لعلاج السرطان، ويُجمع على عقاقير.

206 - عَمـد(إعتمَـدَ):

تقول: **إعْتمدتُ المنهجَ التاريخي**، بمعنى أنجزت البحث وفق مقتضياته. **واعتمدت على المنهج الوصفي**، ويقول لك المدير: اعتمدتُ طلبَك، أي وافقت عليه. فالفعل يتعدى بنفسه وبحرف الجر (على).

207 - عُمْــران:

تقول: تَحدّث ابنُ خلدون عن **العُمران**، بضم العين، بمعنى المجتمع البشري... ولا يقال: عِمران؛ لأنه اسم وَالِدُ مريم (مريم ابنة عمران).

208 - علق (علاقــة):

تقول: **جمعتنا عَلاقة ودّ واحترام**. وتُجمع على عَلاقات. ولا يقال: عِلاقة؛ لأن العِلاقة ما يُعلّق به السيفُ ونحوه. والتعليقة (جمع تعاليق) ما علّق على حاشية الكتاب أو هامشه من شرح ونحوه.

209 - علّــل:

تقول: **عَلِّلْ ما يأتي، أوعلّل لما يأتي**، بمعنى بيّن علّته وأثبت بالدليل.
فالفعل يتعدّى بنفسه، وبـ (إلى).

210 - عـلم (عَلْمَـانِيّ):

تقول: **حِزبٌ عَلْمَانِيٌّ**. نسبة إلى العَلْم، بمعنى العالَم، وهو خلاف الدّيني. وقد عَلمَنَتْ تركيا جميع مؤسساتها، وهي طريقة في النسب، ولها نماذج من اللّغة العربية، مثل عَقلاني، رَوحاني، نَفساني...

211 - علـم (أعلام):

تقول: **شَرَح ابْنُ جِنّيْ دِيوانَ المتنبي**، بتسكين ياء (جني) ولا يقال: ابنُ جنّيٍّ بكسرها؛ لأنّ بعض الأَعلامِ تلزمُ السكون في الوصل والوقف. وتُعربُ بحركات مقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية. من هذه الأعلام: ابن سيدَهْ صاحب المخصّص، وابن ماجَهْ صاحب السنن في الحديث....

212 - عَوْلَـــة:

تقول: **العَوْلة الأمريكية**، أي نزوع أمريكا للسيطرة على العالم. وهو تعبير معاصر أجازه المجمع اللّغوي لجريانه على قواعد التصريف، حيث اشتقت من العالَم على فوْعَلة لتفيد هذا المعنى الجديد. ويُعدّ وزن(فوْعَل) من أوزان الملحق بالرباعي. مثل: خوصص وحوسب وفوتر.

213 - عـمّ (عـَـوَام):

تقول: **تنتشر الإشاعات بين الدهماء، أي العَوَامّ** (بتشديد الميم)، وضدّها الخواصّ، مأخوذة من العامّة، والنسبة إليها عامّيّ. ولا يقال: العَوَّامُ؛ لأنَّه هو السبّاح الماهر، أو الفرس السابح في جريه. أو هو والد الزبير(الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ).

214 - عـَلـن (أَعْلَـــن):

تقول: **أَعلنتِ الوزارةُ بدايةَ التسجيلات**، وبعد أسبوعين تُعلن النتائج النهائية لتوجيه الطلبة؛ لأنّ الفعل (أعلن) يتعدّى بنفسه أو بالباء. وتقول: من المألوف أن تجري المناقشات في الجامعة عَلَنيَّة أو علناً أو عَلاَنيةً، بمعنى ظاهرة، يحضرها الجمهور غير سرية.

215 - عـلا (عِـلاوة):

تقول: **أخذ الموظَّفُ عِلاوةً فصْلية**، أي زيادة على راتبه الشهري. ويقال في تعبير آخر: عِلاوةً على ما سبق. وعلاوة عمّا سبق. أي إضافة عليه أو زيادة؛ لأن الزيادة تتعدى بـ (عن) كما تتعدى بـ (على).

216 - عَلى ضَوْء:

أنجز بحثه على **ضوء** النظريات الحديثة، أو في **ضوء** النظريات الحديثة.

217 - عُنْجَهِيـة:

تقول: **انتقد تشومسكي عُنْجُهية الغربِ** (بضم العين)، أي الكبر والجفاء، ولايقال: عَنجهية (بفتح العين).

218 - عَانِـس:

تقول: **فتاة عَانِس**. ولا يقال: شاب عانس؛ لذلك هي خاصة بالأنثى، فلا تلحقها التاء، مثل: حامل وكاعب وناهد وحائض.

219 - عـاد (عَوائد):

تقول: **ارتفعت عوائد النفط هذا العام**، بمعنى ما يحصل منها من مقابل مالي.
ولا يقال فيها: عائدات البترول؛ لأن العائدة بمعنى الزائرة.

220 - عـارَ (أَعَـــارَ):

ذكرت المعاجم أن الفعل أعار يتعدى إلى مفعولين، مثل: **أَعَرْتُ صَديقي الكتابَ.**
ولكن حين يتقدم المفعول الثاني على المفعول الأول فالأفضل جرّ المفعول الأول بـ (إلى) التي يسميها النحاة التبيينية التي تدخل على ما هو فاعل في المعنى، مثل: **أعرت الكتابَ إلى صديقي.**

221 - عال (عَالَـة):

يقال في الفصيح: **هو عالةٌ على أخيه**، أي هو عِبْءٌ على أخيه، وهو كَلٌّ على خاله. ويجوز أن يقال: هو عالة على زوجته.

222 - عـاب:

تقول: **عاب بعض الأسيويين أخلاق العرب**، أي وصفوهم بالنقيصة. ولا يقال: أعـاب؛ لأن (عاب) فعل ثلاثي يتعدى بنفسه، ولا يحتاج إلى همزة التعدية. فالأسيوي عائبٌ والعربي مَعِيبٌ.

223 - عاش (معيـش):

تقول: **الواقع المعيشَ فيه**. والمعيش: اسم مفعول من فعل (عاش) ولا يقال: الواقع المعاش.

باب الغيــن

224 - غِــرَّة:

تقول: **زارهم الوزير على حين غِرّة** (بكسر الغين)، أي على حين غَفْلَة. ويقال: فتاة غِرَّةٌ، وفتى غِرٌّ، بمعنى قليل التجربة. ويقال: غُرَّة الشَّهر أي بدايته.

225 - غَــصَّ:

تقول: **غصَّ المكانُ بالناس**، بمعنى امتلأ المكان بالناس وضاق. ويقال: غَصَّ بالطّعَام أو الشَّراب، ومنه الغُصّة، وهو ما اعترض في الحلق.

226 - غالبــاً:

تقول: **غالبًا ما يَغيبُ عن الاجتماع**، بمعنى كَثيرًا ما يَغيب عن الاجتماع، ويقال رفضت الغالبيّةُ من الأعضاء مشروعَك. أو رفضت الأغلبيّةُ المشروعَ. فكلاهما صحيح، فالأغلبية: مصدر صناعي من اسم الفاعل (غالب). والثانية مصدر صناعي من اسم التفصيل (أغلب).

227 - غلــق (أَغْلَــقَ):

تقول: **أَغْلَق البابَ، فهُو مُغْلَق**، ولا يقال: غَلَقَ، ولا مَغلوق؛ لأنه لم يُسمع عن العرب مجردًا. بل ورد الاستعمال بالمزيد (أغلق).

228 - غَلْــواء:

تقول: **تَمادى في غَلْوَائِه، أيْ في عُلُوِّهِ**، ويقال: تَمادى في غِوايته. ويقال: تَمادَى في غَيِّهِ.

229 - غـاب:

تقول: **ربما غبتُ عن الاجتماع. وقد أغيب عن الاجتماع.** ولا يقال فيه: قد لا أحضر الاجتماع؛ لأن (قد) حرف تحقيق أو تشكيك لا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل (لا نفي ولا جزم ولا حرف استقبال...).

230 - غَيْبَـــة:

تقول: **طَالت غَيْبَتُهُ**، أي طال غيابه. **والغَيْبُ**: كل ما غاب عن الإنسان، وخفي عنه. ويقابله الحاضر والشاهد. ومنه عالم الغيب والشهادة.

قال تعالى:﴿ **عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ** ﴿٧٣﴾ ﴾**الأنعام.**

ويقال: **لا ترتادوا مجالسَ الْغِيبَةَ والنَّمِيمة.** وهو ذكرُ الناس بالمساوئ في غيابهم. قال تعالى:﴿ **وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًا** ﴿١٢﴾ ﴾**الحجرات.**

231 - غيـــر:

يقال: **هذا التعليل غير منطقي.** وإذا أردت التعريف أدخلت (أَلْ) على المضاف إليه، وليس على المضاف، فتقول: هذا الرأي غير الصحيح؛ لذلك لا يقال: الأمر الغير صحيح. وإذا أردت الآخرين قلت: الْغَير، وهو مرادف الآخر، ونقيض الأنا. ومنه الغَيْرية نقيض الأنانية.

232 - غيـــرة:

تقول: **عمرُ شديدُ الغَيْرَة على أهله** (بفتح الغين)، أي فيه حَمِيّة على أهله. وفي المثل **"أَغَيرَةً وجُبناً"** من الفعل: غَارَ يَغَارُ، فهو غَيْران وهي غَيْرى وهم غَيَارى. ولا يقال: **غِيرَة** (بكسر الغين)؛ لأنها الديّة.

وتقول: **أَغَار فُرسانُ الأميرِ على الفرنسيين**. أي تفرقوا وهاجموا من كل جهة. والمصدر إغـارة والاسم غَـارة. والفارس مِغْوَار ومُغَاوِر.

ومن استعمالها المعاصر: أغارت إسرائيل على غزة في شهر رمضان. فتصدّت لها كتائب القسّام.

باب الفـاء

233 - فُتـــات:

تقول: **لا تُهملوا فُتات الخبز**، أي ما يتساقط منه. ويقال: اجمعوا **فُتَاتَة** الأشياءِ. وهي ما بقي منها. لقد أقرّ مجمّع اللّغة بالقاهرة قياس هذا الوزن اعتمادا على ما سمعه من أمثلة: حُثالة، كُناسَة، نُفايَة.

234 - فَتَـــرَ:

تقول: **فَتَرَ عن العمل**، بمعنى قصَّرَ وتراخى. ويقال: استمرّت **فَتْرَةُ** التربُّص شهرا، أي مدّة التربّص. قال تعالى:﴿ **يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ** ﴿١٩﴾ ﴾**المائدة.**

ولا يقال: فِترة بكسر الفاء؛ لأنها لاتوجد في العربية. أمّا الفِتْرُ فهو مابين طرف السبابة وطرف الإبهام إذا فتحتهما.

235 - فَجْـأة:

تقول: **مات فُجاءَةً، وسَقَط فَجْأَةً**، ولا يقال: فُجْأَةً. والفعل فَجِئَهُ الأَمر وفَجَأَهُ.

236 - فرص (فَرائِـص):

تقول: **ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُه**. ولا يقال: فرائِسُه بالسين؛ لأن الفَريصة لحمة بين الكتِفِ والصدر ترتعد عند الخوف.

237 - فَصْلَـة:

تقول: **اسْتَلَّ فَصْلَةً من مقالِه المنشُور**، أي مقال منتزع من مجلّة، وتجمع على فِصَل. ويقال: فَصَل الشيء عن الشيء، أو من الشيء: أفرده على حِدة.

238 - فَضْـــلاً:

تقول: **فَضْلاً عن ذلك**، ولا يقال: فضْلا على ذلك. وفلان لا يقدر أن يشتريَ دارًا فضلاً عن مزرعة. والأفصح أن يقال: فلان لا يستطيع أن يشتري دارًا بَلْهَ مزرعة.

239 - فطـــور:

تقول: **يتناول التلاميذ الفَطورَ في المدرسة**، أي ما يُشرب ويؤكل في الصَّبَاح. وتناول طَعَام **الفُطُور** بعد أذان المغرب، وهو طعام الصائم. وقَدْ أَفْطَرَ أو فَطَرَ على تمرٍ وحَليب. والمسافر مُفْطِرٌ. فالفعل أفْطَر بمعنى فطَر. والفِطْرُ: الإفْطَارُ، ومنه عيد الفِطْر. والفِطْرَةُ: صَدَقَة الفِطر. وكذلك هي الخِلْقَة أو الجبلّة التي يكون عليها كل موجود أول خَلْقِه. أَمَّا الفاطرُ فهو المبدع الخالق سبحانه. قال تعالى:﴿ **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۝١** ﴾**فاطر.**

240 - فقـــر:

تقول: **شرحتُ النصَّ فِقْرَةً فِقْرَةً** (بكسر الفاء). **والفِقرة** جزء من النص تشبيها لها بفِقرة الظهر، والجمع فِقَر. والفُقرة هي الحفرة التي تغرس فيها الفسيلة، أو مدخل الرأس من القميص. والجمع فُقَر. أمّا الفَقرة (بفتح الفاء)، فلا توجد في اللّسان العربي.

241 - فهرس:

تقول: **فِهْرِسُ الأعلام، وفِهرس الموضوعات، وفِهرس المصادر والمراجع** (بكسر الفاء). ولا يقال: فَهْرِس. والكلمة مُعرّبة من اللفظ الفارسي الْـفِـهْـرِسْتْ. ويقابلها في العربية: دَليلٌ أو ثَـبَتٌ.

242 - فَـــوّضَ:

قال تعالى:﴿ **وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ** ﴿٤٤﴾ ﴾**غافر.**

وقولك: فوّضتُ مراقبةَ الامتحان إلى زميلي.

تقول: **فَوَّضَ الأمرَ إليه.** ولا يقال: فَوَّضَه في الأمر؛ لأن الفعل (فوّض) ومنه التفويض. يتعدّى إلى مفعوله الأول بنفسه، وإلى مفعوله الثاني بـ (إلى) كما فِي الآية الكريمة. ويجوز قولك: **فَوَّضتُ أمري فلاناً.** وذلك بتضمين الفعل (فَوَّضَ) معنى (وَكَّلَ)، أو منصوب بنزع الخافض. ومنه الوزير المفوّض.

243 - فـاض (مُسْـتَفِيــض):

تقول: **شرحٌ مُستفِيضٌ،** أي مُسهب فيه؛ لأنه اسم فاعل من الفعل استفاض. وهو فعل لازم، ولا يقال: مستفاض؛ لأنه اسم مفعول، ولا يكون اسم المفعول من اللازم إلا مع حرف الجر، فيكون تصحيح العبارة: شرح مستفاض فيه.

244 - فِيـــمَ ؟:

تقول: **فِيمَ بَحَثْتَ**؟ وإلامَ وصَلتَ؟ ولا تقول: فيما بحثْتَ؟ بإثبات ألف (ما) الاستفهامية، بل يجب حذف ألف (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جرّ. وذلك للتفريق بينها وبين (ما) الخبرية؛ لذلك تقول: فِيمَ، ممّ، بِمَ، عمّ، لِمَ، إلامَ، علامَ...

باب القـــاف

245 - قَبُــول:

قال تعالى:﴿ **فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ** ﴿٣٧﴾ ﴾**آل عمران.**

وتقول: **أَرجو أن يَحْظَى طلبي بالقَبُول.** ولا يُقال: القُبول؛ لأنّه لم يرد في اللّغة العربية.

246 - قـدّسَ:

تقول: **المصحف الشريف أو القرآن الكريم أو القرآن العظيم**، ولا يقال: الكتاب المقدس؛ لأن الكتاب المقدّس هو العهد القديم والجديد (أي التوراة والإنجيل).

247 - قدم (مُقَدِّمَـة):

يقال: **مُقَدِّمةُ البحث**، وهي آخر ما يكتب، وأوّل ما يُقرأ. ومقدّمة كلّ شيء: أوله. فهي اسم فاعل. وَالْمُقَدَّمَة (بفتح الدال) اسم مفعول، كأنّك قدّمتها على غيرها، فكلا التعبيرين جائز.

وللتذكير، فإنّ القارئ يبدأ قراءة البحث من المقدمة، وإن كانت آخر ما يُكتب، فهذا لا يهتمّ به القارئ؛ لذلك وجب أن تكون مكتوبة بصيغ المستقبل، فهي توضّح للقارئ ما يكون في البحث. ولكنّ الخاتمة تكون بصيغ الماضي. وكذلك العَرْض الملخّص يكون بصيغ الماضي.

248 - قَـرَأَ (اِسْـتَقْـرَأَ / اِسْـتَقْرَى):

يُقال: **استقرأه، أي طلب إليه أن يقرأ، ومنه استقرأتُ.**

ويُقال: **اِسْتَقْرى الأَشياءَ: تَتَبَّع أجزاءها لمعرفة خواصّها. و منه اِسْتَقْرَيتُ.**

وقد يتداخل التعبيران، فيقول أحدهم: استقريتُ ديوان المتنبّي، وهو يعني المعنى الأول (أي استقرأتُ). ولك أن تقول:

- **استقرى القصيدة: تتبع أجزاءها.**
- **استقرأه: طلب إليه أن يقرأ.**

249 - قَسَط:

تقول: **قَسَطَ فلان**، بمعنى ظلم وجار، فهو قاسط، وهم قاسطون. قال تعالى:﴿ **وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾** ﴾**الجن.**

وتقول: أَقْسَطَ فلان، بمعنى عدل وأنصف، فهو مُقْسِط، وهم مُقسِطون. قال تعالى:﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾** ﴾**المائدة.**

250 - قسم (يَنقسم):

تقول: **ينقسمُ الناسُ على قِسمينِ**، ويجوز في لغة أقل أن تقول: ينقسم الناس إلى قسمين.

251 - قصّ (قصاص):

قال تعالى:﴿ **وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٧٩﴾** ﴾**البقرة.** والقِصاص (بكسر القاف) هو أَن يُعاقب الجاني على فعله مثلَ ما فعل. ولا يقال القَصاص؛ لأنه نوع من النبات، أو منتهى منبت الشَّعْر. ومنه: شَجَّه على قَصاص شَعْره.

وقصّ الشعرَ: قطعه. والخبرَ: أَورده. والقَصَص: الأخبار.
وكتب قصةً (فنّ نثري حديث) فهو قاصٌّ، والجمع قُصَّاص.

252 - قَاطِبَـةً:

تقول: **شَهد له بالتفوُّق الأساتذةُ قاطِبَةً**، ولا يقال: شهِدَ له بالتفوُّق قاطبةُ الأساتذة؛ لأن (قاطبةً) من الألفاظ المنصوبة بالوضع وهي حال.

253 - قَــطُّ:

تقول: **لم أَكذبْ قطُّ، ولم أَظلمْ قطُّ**. ولا يقال: لا أَكذب قطُّ؛ لأن (قطُّ) ظرف لما مضى من الزمان، ولا يصحُّ أن تستخدم مع المستقبل. لأن المستقبل تصلح معه (أبدًا) مثل: لا أَكذبُ أبدًا.

254 - قَـالَ:

تقول: **قالوا إنَّكَ فائز في المسابقة**. ولا يقال: قالوا بأَنَّك فائز؛ لأنَّ دخول الباء حشو. إذ يجبُ فتح همزة (أنّ) بعد القول إذا كان بمعنى يَرَى مثل: يقول المسيحيّ أنّ الله ثالث ثلاثة. ويقال: قال عليه كذبًا أي افترى عليه. ولا, يقال (عنه)؛ لأن المعنى يقتضي أن يتعدّى الفعل بـ (على). قال تعالى:﴿ **وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ** ﴿٤٤﴾ ﴾**الحاقّة**.

255 - قـام (قِـوَام):

تقول: **المالُ قِوام الأعمال**. ويُقال: وللمرأةِ القِوامةُ على المالِ؛ لأن مجمع اللّغة في القاهرة أجاز صوغ (فِعَاله) للدلالة على معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

256 - قـوَّمَ/ قَيَّـــمَ:

يقال في الفصيح: **قوَّمَ الوالدُ ابنه**، أي وجّهَه إلى السلوك القويم.
وأجاز المجمع اللغوي: **قيَّمَ البضاعة**، أي جعل لها قيمة، أو قَّدر لها ثمناً؛ فكأنَّ قَوَّمَ تُستعمل في المعنويات، وقَيَّم في الماديَّات. ومنه القِيَمُ الإنسانية، أي مجموع الفضائل العليا.

257 - قُـويَ:

قال تعالى:﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝ ﴾**النجم.**

وتقول: **لاتزال قُوَى العدوان والاحتلال تقتل أطفال فلسطين**، (بضم القاف). **وقُـويَ جمع قُـوَّة** (ضدّ الضعف). وقياس جمع فُعْلَة على فُعَل مثل: عُرْوَة عُرىً وهُوَة هُوىً وبُنْيَة بُنىً ومُنْيَة مُنىً... ولذلك لايقال فيها: قِوى العدوان والاحتلال (بكسر القاف). ومنها القوات المسلحة.

258 - قَيْـــد:

تقـول: **للمكتبة دفتر قيدٍ للكتب**، بمعنى التقييد (التسجيل والتدوين). ويُقال كذلك: **لم يتراجع عن قراره قَيدَ أُنْمُلَةٍ**: أي مقدار طرف الإصبع.

باب الكـــاف

259 - كَـأَدَ (الْكَـاد):

تقول: **أنجزت الرسالةَ بالكادِ**. وهو استعمال معاصر. وليس من كاد التي يشترط أن يكون خبرها (فعل مضارع)، كأن تقول: ولم يكد ينجز الرسالة. قال تعالى:﴿ **فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١** ﴾**البقرة.**

وتوضيح المثال الأول (الكاد) أي بمعنى أنجزها بمشقة، فهي من (كَأَدَ) بمعنى شقّ وصَعب، بعد تسهيل همزته.

260 - كـرّر (تَكرار):

تقول: **تتكوّن العادةُ بتَكرارِ سلوكِ الفرد والجماعة** (بفتح التاء)، مثل: تَرحاب وتَعداد وتَطواف وتَجوال. وهي كلها مصادر قياسية، تفيد المبالغة والتكثير، ولم يُسمع عن الفصحاء كسرُ التاءِ في مصادرَ على وزن تِفعال إلّا تِلقاء وتِبيان.

261 - كُـفْـءٌ (أَكْفَـاء):

تقول: **علّمني أساتذةٌ أَكْفاءٌ**، وأستاذي المشرف كُفْءٌ، بمعنى مقتدر، أما لفظ أَكِفَّاء فجمع كفيف، بمعنى أعمى. فوجب التفريق بينهما حتى لا يجمع الأول على صيغة جمع الثاني، وتختلط المعاني.

262 - كافّـة:

تقول: **حضرَ الطلبةُ كافةً أو قاطبةً. أي كلهم.**

وكافَّة: حال منصوبة، وكذلك قاطبة (ولا تكون إلا حالا). لذلك لايقال: حضر كافة الطلبة، ولا حضر قاطبة الطلبة؛ لأنها لا تضاف.

263 - كـلا / كلتـــا:

يقال في الفصيح: **كِلاَ الرّجلين كريمانِ، وكِلتا المرأتين كريمتان**. تُخبر عن (كلا- كلتا) بالمثنى على اعتبار المعنى؛ لأن كلا وكلتا من ملحقات المثنى. ولك أن تفرد الخبر، فتقول: **كلا الرجلين كريمٌ، وكلتا المرأتين كريمة**. على مراعاة اللّفظ (وإعرابهما إعراب تقديري)، وتُعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى ضمير المثنى، قال تعالى: ﴿ **إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ** ﴿٢٣﴾ ﴾**الإسراء.**

264 - كُلّ عـام:

كُلُّ عامٍ، وأنتم بخير. صحّت العبارة على تقدير أن الكلام: كلُّ عامٍ مقبِلٌ (مبتدأ وخبره)، وأنتم بخير (جملة حالية). ولك أن تقول: كلَّ عامٍ (ظرف زمان) أنتمْ بخير (مبتدأ وخبره).

265 - كُلَّمـا:

تقول: **كلّما انتشرَ التعليمُ تحرّرتِ العقولُ**، ولا يقال: كلما انتشر التعليم كلّما تحرّر العقلُ؛ لأن (كلّما) تفيدا التكرار، ولا تكرر في التركيب.

266 - كَمَـــا:

تقول: **كَما كان شَاعرًا، أو كان شاعرًا أيضا**. ولا يقال: كَما كان شاعرًا أيضًا؛ لأنه لايجمع بين أداتين متماثلتين (كما = أيضاً).

ولا يقال: هو شاعر كما وأنّه روائيّ؛ بزيادة الواو بعد أداة التشبيه (كما). بل يقال: هو شاعرٌ كما أنه روائيّ.

267 - كـــوّن:

تقول: **كَـوَّنَ المجلسُ لجنةً للمناقشة، وتَكَوَّنَتْ لَجْنةُ المناقشة بقرار من المجلس**، ولا يقال: شَكَلَ ولا تَشَكَّلَتْ؛ لأنه لا يفيد المعنى المقصود؛ إذ تقول: شَكَلَ الكتابَ: قيّده بالحركات، وشكَل الأمر: التبس. وشكل العنبُ: اسودَّ وأخذ في النضج.

268 - كَيَّـــسَ:

تقول: **كَيَّس الخبّازُ الخُبْزَ**. أي وضعه في أَكْياس (مفرده كِيس). وهو من التعابير الحديثة التي أجازها المجمع اللّغوي فيقال: **الخُبْزُ مُكَيَّسٌ**. والكَيْس والكِياسة: الفطنة. فهو كيِّسٌ. وفي الحديث: **"إنّ أكيسَ الْكَيْسِ التُّقَى، وأحمقُ الْحُمْقِ الفجور"**.

269 - كَيْــف:

يقال: **فساد الأخلاق مسؤولية الجميع. كيف**؟

يشيع هذا الأسلوب في لغة المعاصرين، وإن كان لأداة الاستفهام الصّدارة، فإنّ المجمع أجازه على تقدير أن أداة الاستفهام وقعت صدرًا في جملة حذفت، أو حذف جزء منها. قال أحدهم للمؤذن حين قال: أشهدُ أنَّ محمَّدًا رسولَ الله (بنصب لام رسول). ويْحَكَ! يفعل ماذَا؟

270 - كَيْمَـا:

تقول: **نَصَحْتُهم كَيْمَا يَنْجَحون**، ولا يُقال: كَيْمَا يَنْجَحُوا. لأن (كي) الناصبة كفّتها (ما) المصدريّة. فالفعل بعدها مرفوع.

باب الـــــلام

271 - لاَ ولَــنْ:

تقول: **اقتناعي بمبادئ راقية لا ولن أتخلّى عنها**. وهو أسلوب أجازه المجمع اللّغوي على أنه من باب تنازع العاملين معمولا واحدا، أخذًا برأي البصريين. تقديرك: اقتناعي بمبادئ لا أتخلى عنها، ولن أتخلى عنها، وهي كثيرة في أقوال السياسيين.

272 - لبـس:

قال تعالى:﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥ ﴾**ق**.

واللَّبْسُ: الاختلاط. **واللُّبْس**: الشبهة وعدم الوضوح. **واللِّبْسُ**: ما يلبس وجمعه لُبُوس. ورجل لَبُوس: كثير اللّباس. وثوب لَبِيس: مستعمل.

273 - لَجنـة:

تقول: **تجتمع اللَّجنة العلميّة كلّ شهر**، وهي كلمة معربة من اليونانية (legeon)، ولا يقال لُجنة (بضم اللام)، وتُجمع على لِجان. ومنها لِجان الامتحانات ولِجان المداولات... أما اللُّجين فهو الفضة.

274 - لَعِـــبَ:

تقول: **عوائد البترول تُؤدّي دورًا فعّالاً في تنمية الوطن**، ولا يقال تَلعبُ دوراً فعالاً. فاللّعب: اللّهو، وهو غير مقصود هنا.

275 - لغـو:

تقول: **أصدرَ الوزيرُ قراراً ملغياً لما قبله**. و(ملغي) اسم فاعل من الفعل المزيد (ألغى). ويُروى عن ابن عباس أنه كان يُلغي طلاقَ المكره أي يُبطلُه. ولا يقال: أصدر الوزير قرارا لاغيا لما قبله؛ لأنّ (لاغي) اسم فاعل من الفعل المجرد (لغا،يلغو) بمعنى تكلم باللّغو، وهو ما لايعتدّ به من كلام وغيره. واللاّغية هي الباطل. قال تعالى:﴿ **لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً** ﴿١١﴾ ﴾**الغاشية.**

276 - لَفَـت:

تقول: **لَفَتَ نَظَرَه إلى العَدْل،** بمعنى نبّهه إليه، ولا يقال: لفت نظره عن الظُّلم. بمعنى صرفه عنه، فوجب التفريق بين استعمال حرف الجر(إلى- عن) بحسب المعنى.

باب الميـــم

277 - ما هو، ما هي؟:

تقول: **ما تعليقك على الأحداث في مصر**؟ ولا يُقال: ما هو تعليقك على الأحداث في مصر؟ لأن ضمير الغائب (هو) لا مرجع له. ولا يقال: ما هي تعليقاتك؟ فالأسلوب الفصيح لا يأتي بعد (ما، ومن) الاستفهاميتين ضمير الغائب (هو - هي).

278 - مُـــزَّة:

تقول: **هذه رُمّانة مُزَّة**، أي (حلوٌ/ حامضٌ) فهي بينهما. ولا يقال: مَزَّة؛ لأنها الخمر اللّذيذة، قال حسّان بن ثّابت:

كأنَّ فاها قَهْوَةٌ مَـزَّةٌ ❁ حديثَةُ العهدِ بفَضِّ الخِتامِ

والمِزَّة : إحدى قرى دمشق، المشهورة بمنتزهاتها، ويقع فيها مطار دمشق.

279 - مَعن (أَمْعَـنَ النَّظـرَ):

تقول: **أنعم في النظَرِ لاستجلاء الأمر**؛ لأن أَنْعم فعل لازم يتعدّى بـ (في).

ويُؤَدِّي معناه الفعل (**أَمْعَنَ**) الذي يتعدى بنفسه، فيلتبس هذا بذاك، ويصير الفعل أنعم متعدياً بنفسه لتضمنه معنى أَمْعَنَ.

280 - مليون ونصف:

يقال: **الجزائرُ بلدُ الشهداء، بلدُ المليونِ ونصفِ المليونِ**، أي عدد الشهداء الذين ضحوا في سبيل الحرية. ويجوز أن تحذف المضاف إليه، وتقول: الجزائر بلد المليون ونصف. ويصح أن تقول: الاجتماع في الساعة التاسعة ونصف.

281 - مَهَمَّـة:

تقول: **ذهبت إلى الخارج في مَهمَّةٍ رسميّةٍ**. والمهَّمة: أمر يقتضي عناية خاصة. ويرى المجمع اللّغوي بالقاهرة أن لفظ (مهمّة) تحمل معنى الإقلاق الذي يُراد به الحركة والتحّرك. ويكون المراد: القضية أو الأمر الذي يقتضي عناية؛ لذلك يجوز أن تقول: مُهمة (بفتح الميم و ضمها).

282 - مَحا (إنمحَــى):

تقول: **إمَّحَتِ آثار الاحتلال والاستدمار**، وأصلها انْمَحَى، بقلب النون ميما وإدغامها في الميم. وهو الأفصح، وقد جاءت على الأصل في بعض المعاجم القديمة (انمحى)؛ لذلك يجوز استعمالها على الأصل. وقد قيل: ماجاء على أَصلِه لايُسأَلُ عنْ عِلّتِه.

باب النـــون

283 - نَاهِيـك:

تقول: **ناهيكَ بالإسلام دينًا**، بمعنى حسبُكَ وكافيكَ. ويشيع في لغة المعاصرين: أستاذنا عالم ناهيك عن أخلاقه. يُمكن قَبول هذا التعبير على أساس أن (عن) نابت (الباء)، أو حمل على التعبير (ناهيك عن أخلاقه = بلْهَ أخلاقه). والجدير بالذكر أني نادراً ما قرأت هذه العبارة صحيحة في اللّغة المعاصرة بحسب أصلها.

284 - نَبَّـــه:

تقول: **نَبَّهْتُه إلى انحرافِه**، بمعنى لَفتُّ نظرَهُ إلى انحرافِه، فالفعل يتعدّى بنفسه، ويتعدى بـ (إلى)، ويمكن أن يستعمل متعدّيا بـ (على): نبّهته على انحرافِه. قال ابن رشد: نبّهنا عليه، وحذّرنا منه.

285 - نُبْـذة:

تقول: **سَأُقدِّم نُبذة عن حياة الشاعر**(بضم النون)، بمعنى شيء وجيز. ولا يقال: سأقدّم نَبذة عن حياة الشاعر؛ لأنّ النَّبذة (بفتح النون) هي الناحية أو اسم مرّة من (نبذ).

286 - نَحْـــن:

تقول: **نحنُ الموقّعين أدناه نُعلنُ عن تطوعنا**؛ لأن (الموقعين) منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف تقديره: أخصُّ. ولا يقال: نحن الموقعون؛ لأنه لاوجه للمرفوع إلا أن يكون خبراً (جواب لسؤال تقديره : من الموقعون على اللائحة).

287 - نَسَمة:

تقول: **بلغ عددُ سكانِ الجزائرِ أربعينَ مَليوناً نَسَمَةً** (بفتح السين). والنّسَمَة: كلّ كائن حيّ فيه روح، والجمع نَسَمات ونَسَم. ولا يقال: نَسْمَة (بتسكين السين)؛ لأنها هي العَرْقَة في الحمام وفي غيره.

288 - نصب:

تقول: **تَولّى مُحَمَّد الخضر حسين مَنْصِبَ شيخ الأزهر** (بكسر الصاد). والمَنصِب: اسم مكان على وزن (مَفعِل)؛ لأنه من فعل مكسور العين في المضارع (نَصَب– يَنْصِب). والمنصِب كلمة مولدة تطلق على ما يتولاه الإنسان من وظيفة في الدولة. ومعناها المعجمي: الأصل والمقام والحسب. ولا يقال: منصَب (بفتح الصاد).

وتقول: **وَضَع العربي بن مهيدي تحريرَ بلاده نُصْب عَيْنَيْهِ**، أي أمام عينيه.

النَّصَب: التَّعَب. قال تعالى:﴿ **لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا** ﴿٦٢﴾ ﴾**الكهف.**

النُّصُب والأنصاب: ما كان يُعبد من الأصنام. قال تعالى:﴿ **وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ** ﴿٣﴾ ﴾**المائدة.**

النَّصْبُ: حالة من حالات الإعراب.

النُّصْبُ التذكاري.

289- نطق (مِنطقـة):

تقول: **مِنْطقة القالة محمية**. والمِنطقة هي الجزء من الأرض الذي له خصائص وميزَات، وهو على الكرة الأرضية كالحِزام. والمنطقة في أصلها اللّغوي هي الحزام (اسم آلة من الانتطاق). وقد أجاز مجمع اللّغة بالقاهرة استعمال المنطقة عن طريق المجاز المرسل في المكان المحدد بالمعنى الجغرافي.

290 - نظـرًا:

تقول: **عفا عنه نظرًا لحداثة سِنِّهِ**. أي بسبب حداثة سنّه. والأسلوب لم يرد في لغة القدماء، ولكن ذكرته بعض المعاجم الحديثة.

291 - نَفِـــد:

تقول: **نَفِدَ مَالُهُ وهو مسافرٌ**، بمعنى فَنِيَ وذهَب. والفعل من باب (فرِحَ يَفرَح) أي نَفِدَ ينفَد نفادًا (بالدال المهملة).

قال تعالى:﴿ **قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا** ﴿١٠٩﴾ ﴾**الكهف.**

292 - نَفَـــذ:

قال تعالى:﴿ **يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ** ﴿٣٣﴾ ﴾**الرحمن.**

تقول: نَفذ الأمرُ بمعنى قَضى. والفعل من باب (نصَر ينصُر)، أي نَفَذَ ينفُذُ (بالذال المعجمة). ومنه تنفيذ الأحكام، والسلطة التنفيذية. فوجب التفريق بين نفد ونفذ.

293 - نفسه:

تقول: **حضرَ الوزيرُ نَفْسُهُ الملتقى**. وقد يزاد حرف الجرّ، فيقال: حضر الوزير بنفسه الملتقى. وقد نَصَّ النحويون على أن (نفس وعين) تختصّان دون بقية ألفاظ التوكيد المعنوي الأخرى بجواز جرّهما بالباء الزائدة.

294 - نَهج (ممنهج):

تقول: **أَعَدَّ بحثًا مُمَنْهجًا**. بمعنى أعدّه بمنهجية دقيقة. وقد توهموا أنّ الميم أصلية، فصاغوا منها (مَنْهج وزن فعلل)، وقد عرفت العربية هذا النوع من الاشتقاق، مثل: مَسْكَن، مَرفق....

295 - ناب (نِيَابَة):

تقول: **ناب عنه نِيَابة**، قام مقَامَه. فهو نائب (ج نواب). ومنه نواب الشعب، والنيابة العامة (الهيئة القضائية)، والنائبة: المصيبة والكارثة وجمعها نوائب. وأما أناب يُنيب إنابةً، فهي بمعنى رجع وتاب. قال تعالى:﴿ **فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ** ﴿٢٤﴾ ﴾ص.

ولا يقال أناب عنه في أمر ما إلا في لغة ضعيفة؛ لأن المجرد (ناب) يؤدّي المعنى المطلوب؛ لذلك لا داعي إلى المزيد. والمجرد أولى في الاستعمال في اللّغة الفصحى.

296 - نمـوذج:

تقول: **هذا نَمُوذَج في البحث يُحْتذى**، بمعنى مثال في البحث، والجمع نَماذج. والنُّمُوذَجُ لفظ معرّب من الفارسية، أصله (نموده أو نمودار) ومعناه: صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله.

قال البحتري:

وأبلق يلقى العيون إذا بدا ❁ من كل شيء معجب بنموذج

وأُنموذج: لغة قليلة فيه، أوردها الفيومي في المصباح المنير.

297 - ناخ (مُنَـاخ):

تقول: **مُناخ الجزائر رطبٌ**، ولغة فيه مَنَاخ (بفتح الميم). وفي الأصل هو اسم مكان للموضع الذي تُنَاخ فيه الإبل، فيقال: مُناخ الإبل بمعنى مَبرك الإبل، وقد تُوسِّع فيه، فصاروا يطلقونه على حالة الجوّ على مدار العام. ويقال الطقس كذلك وهو لفظ مولد أو تعريب لكلمة (تكسيس)، ومعناه هو الطريقة. وقد اطلقه المسيحيون على شعائرهم الدينية والجمع طقوس. واستقرت مصطلحا في علم الاجتماع.

298 - نَيِّـــفٌ:

تقول: **شارك في المسابقة سَبْعون طالباً ونيِّفٌ**. النَّيِّف من واحد إلى ثلاثة، ولا يُذكر إلا بعد ألفاظ العقود، وهو ما زاد على العقد. فيقال: عشرون ونيِّف. وثلاثون ونيّف. ولا يقال: سبعة ونيّف.

باب الهـــاء

299 - هَـــبْ:

تقول: **هَبْ أني سامحتُه، أَلَنْ يعودُ**؟ كما يقال: **هَبْني سامحتُه، أَلَنْ يعودَ**؟
أجاز المجمع اللّغوي وقوع أنّ ومعموليها بعد (هب) سادّة مسدّ مفعوليها. اعتمادًا على ما جاء في المعنى من وروده في إحدى مسائل الإرث، وهي المسألة الحجرية: حيث قال أحد الإخوة الأشقاء لعمر(ض) عندما أراد إسقاطهم من الإرث، وتوريث أخيهم من الأم: " هبْ أنّ أبانَا كان حمارًا، هبْ أن أَبانا كان حجرا، فأشركنا بقرابة أمنا ".

300 - هدف (يَهْـدُف):

تقول: **يَهدُف البحث إلى معرفةِ كذا**، بمعنى الغرض الذي يسعى إليه؛ لأن الفعل هَدَف يَهدُف من باب نصَر ينصُر؛ لذلك لا يقال: يهدِف (بكسر الدال).

301 - هَـذَا وقـد:

تقول: **هذا، وقد نال مني التعب**. وتوجيه العبارة: هذا كما ذكرنا، وقد نال منه التعب في إنجاز هذا العمل. وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿ **هَـٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّـٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾** ﴾ص.

302 - هَـــلْ:

تقول: **هَلْ جاء عليٌّ**؟ ولا يقال: هَلْ عليٌّ جاء؟ لوجوب أن يتصل الفعل بهَلْ إن وُجد. ويقال: أَحَضَر عليٌّ أم صالحٌ. ولا يقال: هل حضر عليّ أم صالح؟

هَلْ لأن هل لا تأتي بعدها أم المتصلة. يُسأل بها لطلب التصديق. فإذا وقعت (أم) بعد (هل)، كانت (أم) منقطعة بمعنى (بَلْ)، كقوله تعالى:﴿ **قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ** ﴿١٦﴾ ﴾**الرعد.**

303 - هَلْ تُسافر؟:

تقول: **هل تُسافر؟** ولا يقال: هل تُسافر الآن؟ هذا التركيب غير صحيح؛ لأن (هل) تُمحِّض زمن المضارع إلى المستقبل. فلا يمكن الجمع بين (هل) و(الآن) التي تدل على الاستقبال. والفصيح أن يقال: أتسافر الآن؟ ولا يقال: هل سَتُسافر غدا؟ لأنه لا يجمع بين (هل) و(سين) الاستقبال.

304 - هل (هل لا يجوز):

تقول: **ألا يجوز أن يكون الأمر كما أتصور؟**

ولا يقال: هل لا يجوز أن يكون الأمر كما أتصور؟ لأن هل تختص بالجمل المثبتة، ولا تدخل على الجمل المنفية.

305 - همزة القطع

همزة القطع في أول الكلمة لا تكون إلا متحركة، فإذا كانت مفتوحة أو مضمومة كُتبت فوق الألف، وإذا كانت مكسورة كتبت تحت الألف مثل: أَكرمني فأُكرمتُه إكراماً عظيماً.

الهمزة في وسط الكلمة:

* **تكتب على نبرة** إذا كانت مكسورة، مثل: رئيس، أو مكسوراً ما قبلها، مثل: يستهزِئُون، أو كانت قبلها ياء، مثل: بِيئَة، هَيْئة، برِيئة.

* **تكتب على الواو** إذا كانت مضمومة، وما قبلها مضموم، مثل: شؤون أو مفتوح، مثل: لَؤُم، أو ساكن مثل: مسؤُول، وكذلك إذا كانت ساكنة، وما قبلها مضموم، مثل: مُؤْمن.
* **تكتب على الألف** إذا كانت مفتوحة، وما قبلها مفتوح، مثل: سَأَل، أو ساكن، مثل: يسْأَل.
* أما إن كان هذا الساكن حرف مد، **كُتبت مفردة**، مثل: تَسَاءَل.

الهمزة في آخر الكلمة:

* تكتب الهمزة المتطرفة على حرف مجانس لحركة ما قبلها، مثل: يبدَأُ، يجرُؤُ، يَسْتهزِئُ.
* تكتب مفردة إذا سبقها حرف ساكن، مثل: جُزْءٌ، جزاءٌ، شيْءٌ.
* وإذا سَبِقها حرفٌ ساكنٌ، وكانت منونة في حالِ النصب كُتبت على نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها، إذا كانا يوصلان، مثل: شيئاً، بُطئاً، عِبْئاً.
* أما إذا كان ما قبلها حرف لا يوصل بما بعده كُتبت مفردة، مثل: جُزءاً، بَدْءاً، سُوءاً.

306 - همزة الوصل

يؤتى بهمزة الوصل ليتوصل بها المتكلم عندما تبتدئ الكلمة بساكن؛ لأن اللّغة العربية لا تبتدأ بساكن، ولا تنتهي بمتحرك.

وهذه الهمزة (بصورة الألف) تثبتُ رسماً ونطقاً في أول الكلام، وتسقط في دَرْجِه نُطقا، وتبقى رسماً؛ ما عدا همزة (ابن) فإنها تسقط إذا كانت بين علمين،

(وهي عطف بيان). ولم تكن أول السطر، أو خبراً (كما هو مقرر في كتب النحو).

مواضع زيادتها:

تزاد همزة الوصل في:

- حرف واحد، وهو لام التعريف، مثل اَلْكتاب.
- أسماء عشرة، وهي: **اِين، اِبنة، اِمرؤ، اِمرأة، اِثنان، اِثنتان، اِسم**، اِست، اِبنم (ابن)، اَيمنُ الله (اَيم الله).
- كل فعل ماضٍ تجاوز أربعة أحرف، وأولها همزة، مثل: اِنطلق، اِستخرج.
- كل فعل أمر، كان أوله ساكناً بعد حذف حرف المضارعة، مثل: **اِفتحْ، اُخْرُجْ، اِنطلق، اِسْتخْرج.**
- كل مصدر كان ماضيه مبدوءاً بهمزة وصل، نحو اِنطلق انطلاقاً، واستخرج استخراجاً.

* **استنتاج:** كل فعل تجاوز أربعة أحرف كان ماضيه مبدوءاً بهمزة وصل، وكذلك مصدره، والأمر منه، مثل: **اِنطلَق – اِنطلاقاً - اِنْطلِقْ.**

* **تنبيـــه:** حركة همزة الوصل تكون:

- مفتوحة في اَلْ، واَيمن الله، واَيْم الله (في القسم).
- مضمومة في الكلمات التي يكون الحرف الثاني فيها مضموماً، مثل: **اُخرُج، اُستُخرج.**
- مكسورة في باقي الكلمات.

ملاحظة هامة :

1- كلّ اسمٍ علمٍ همزتُه قطعٌ، ولو نقلته مما كان في أصله مبدوءا بهمزة وصل، مثل : إبن بلة، ألشاذلي، إبتسام، يوم الإثنين.

2- **حركة الراء** في (**امرؤ**) **وحركة النون** في (**ابنُم**) تتبع حركة الإعراب رفعاَ ونصباَ وجراً، مثل: امرُؤُ القيس شاعرٌ من أبناء الملوك.

وإنَّ امْرَأَ القيس مات من أجل استرجاع ملك والده.

وقرأتُ شعرَ امرِئِ القيس، فوجدته شاعراً من الطبقة الأولى.

كسرهمزة (إنّ):

تكسر همزة (إنّ) وجوباً حيث لا يصحّ أن تؤول وما بعدها بمصدر، وذلك في:

1- أن تقع في ابتداء الكلام، حقيقة كقوله تعالى:﴿ **إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ** ﴿١٩﴾ ﴾**آل عمران.** أو حكما ﴿ **أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ** ﴿٢١٤﴾ ﴾**البقرة.**

فهي في حكم الواقعة في الابتداء، إذا جاءت بعد أداة تنبيه (ألا) أو استفتاح (ألا، أما) أو تحضيض (هلاّ) أو ردع (كلاّ) أو جواب (نعم،لا)، أو بعد (حتى) الابتدائية، مثل: مرِض القائد حتى إنّهم لا يرجون شفاءَه.

2- أن تقع بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن، كقوله:﴿ **قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ** ﴿٣٠﴾ ﴾**مريم.** فإن تضمّن معناه فتحت بعده؛ لأن ما بعدها مؤول حينئذ بالمفعول به، نحو: أتقول أَنّ فرنسا تعترف بجرائمها في الجزائر؟ أي: أتظن؟

3- أن تقع بعد (حيث)، نحو: اِنصح حيث إنَّكَ مسموعٌ.
4- أن تقع بعد (إذْ)، نحو: جِئتك إذْ إنَّ الشمسَ تشرق.
5- أن تقع في صدر جملة صلة الموصول، نحو: جاء الذي إنه ناجح.

ومنه قوله تعالى:﴿ **وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ** ﴿٧٦﴾ ﴾**القصص**.

6- أن تقع مع ما بعدها جوابا للقسم، نحو، والله، إنّ العلم كنزٌ.
7- أن تقع مع ما بعدها حالاً، نحو: جئتَ وَإنَّ الشمسَ تغربُ.
8- أن تقع مع ما بعدها صفة لما قبلها، نحو: جاءَ رجلٌ إنَّه فاضِلٌ.
9- أن تقع مع ما بعدها خبراً عن اسم ذات، نحو: خليل إنه كريم.
10ـ أن يقع في خبرها لام الابتداء، نحو: علمتُ إنَّك لَمُجْتَهِدٌ.

307 - هَنَـــات:

تقول: **في البحث بعضُ الْهَنَات** (بفتح الهاء)، أو الْهَنَوَات بمعنى الأخطاء الصغيرة. ولا يقال: بعضُ الهِنات (بكسر الهاء). لأنّ المفردَ هَنٌ أو هَنَوٌ. فلا وجه لكسر الهاء.

308 - هُوِيَّـــة:

تقول: **تفقد الأُمّة هُوِيَّتَها حينَ تفقدُ لغتَها**. ولا يقال هَويتها بفتح الهاء؛ لأنها لا توجد في العربية. والهُوية نسبة إلى (هُو)، وهي الحقيقة المطلقة المشتملة على الصفات الجوهرية. وتُطلق كذلك على البطاقة التي يُثبت فيها اسم الشخص ومولده ومسكنه.

بـاب الــواو

309- وبِالتّالِي:

تقول: **يَحكُم القاضي بالعدل**، ومِن ثَمَّ يَنامُ مرتاحَ الضّميرِ. ولا يقال: يحكم القاضي بالعدل، وبالتالي ينام مرتاح الضمير؛ لأن (بالتالي) تعبيرٌ دخيلٌ لم يرد في كلام العرب، ولو أوردته بعض المعاجم الحديثة، فإنه يعدّ من التعابير الضعيفة.

310 - وَبَعْـدُ:

تقول في الأصل الفصيح: **أَمّـا بَعْدُ،** فقد كان كذا وكذا، وبكثرة الاستعمال حُذفت (أَمَّا). وحلّت محلّها (الواو)، فصار التعبير: **وَبَعْدُ**، فقد كان كذا وكذا؛ لذلك لا بُدَّ من الفاء متصلة بالكلمة التي تلي (بعدُ) على أصل التعبير (أما بعد، فقد...).

311 - وجَـب (يجـب):

تقول: **يجبُ ألاَّ تفشلَ**. ولا يقال: لا يجب أن تفشل. لأنّ النفي لا يسلّط على الوجوب. بل يُسلّط على الفشل.

و كذلك يقال: ينبغي ألاّ ننسى القدسَ. ولا يقال: لا ينبغي أن ننسى القدس؛ لأن النفي لا يتعلق بالفعل (ينبغي). بل بالفعل (ننسى).

ولا يقال: ينبغي لك أن تحجّ مادمت قادرًا؛ لأن ينبغي تعني (يندبُ)، ولا تدل على الوجوب المراد التعبير عنه. والصواب يجب أن تحجّ مادمت قادرًا.

312 - وجد (تَوَاجـد):

تقول: **وُجِدَ السياح أمام المتحف**. ولا يقال: تواجد الطلبة أمام المدرج؛ لأن التواجد في اللّغة هو إظهار الوَجْد (وهو الحبّ الشديد)، والفصيح أن يقال: على الطلبةِ الوجودُ في أماكنِهم قبلَ الامتحانِ. أو على الطلبة الحضور... وفي اللّغة وَجَدَ جميلٌ ببثينةَ وَجْداً: أحبَّها. ووَجَدَ عليها مَوجِدَةً: غَضِبَ. ووُجِدَ الشيءُ وجوداً، فهو موجود ضدّ معدوم.

313 - وحد (حِـدة):

تقول: **اكتبْ كلَّ فصلٍ على حِدَةٍ**، بمعنى كل فصل مستقلٍّ عن الآخر، ولايقال على (حِدى) فهي خطأ فادح. فالكلمة (حدة) مصدر الفعل (وحد)، والتاء للعوض، ومثله صِلة وعِدة وعِظة.

وتقول: تَأملُ الشعوب العربية في الوَحْدة. وقوة الوطن في وَحْدة أبنائه.

314 - وَدَّعَ:

تقول: **وَدَّعْنا قافلة الحُجّاج**. فالوداع للذاهبين، والقافلة للرُّفقة الراجعة من السفر. ثم أُطلقت على المسافرين تفاؤلاً برجوعهم. ومِن ثَمَّ يَجوز قَبول التعبير: وَدَّعْنا قافلةَ الحُجّاج من باب التفاؤل.

315 - وَساطـة:

تقول: **يُسافر الحُجّاج بالطائرة**. فالباء هنا تفيد الوسيلة، مثل كتبت بالقلم. وفي لغة أخرى يقال: يسافر الحجاج بِوَسَاطَة الطائرة. ولا يقال يسافر الحجاج بواسطة الطائرة؛ لأن الواسطة هي مقدم الشيء.

316 - وَظيفـة:

تقول: **الأستاذ مُوَظَّفٌ يخضع لقوانين الوزارة**. (موظَّف): اسم مفعول من وَظَّف، والوزارة هي الجهة الموظِّفة له،فهي اسم فاعل من (وظّف)، فوجب الفرق بين الموظَّف بفتح الظاء، والموظِّف بكسرها. فالموظِّف هو المعلن عن الوظيفة. والوصيّ على الموظَّفين.

317 - وفـر (تَوافَــر):

يقول الطالب الباحث: **لما توافرتْ المراجع شرعتُ في البحث** بمعنى وُجِدت. ومنه في الفصيح توافر المالُ: كثر واتّسع. ولا يقال: توفّرت الشروط الموضوعية، بل تَوافَرت الشروط الموضوعية.

318 - وَفــق:

تقول: **انتشر التعليمُ الخاصُّ في المدنِ وَفْق منهجِ الوزارة** (بفتح الواو) بمعنى طبقا لمنهجها أو حسب منهجها.

ولا يقال: وِفق بالكسر؛ لأنه لم يرد في اللّغة.

319 - وقف:

وقفتْ باريس موقفا معاديا لغزّة. ولا يقال: وقفت باريس موقفا عدائيا ضد غزة؛ لأن الضد هو المخالف والنظير...

باب اليـاء

320 - يتيم:

اَلْعَجِيّ: مَنْ فقد أُمَّه، وهو رضيع.
اَلْيَتِيم: مَنْ فقد أَباه قبلَ البُلوغ. والبنتُ يتيمةٌ إلى أَنْ تتزوَّجَ.
اَللَّطِيم: مَنْ فقد أَبويه إلى أَنْ يَبلغ الْحُلم.
ومنه الحرب مَيْتَمَةٌ مَأْيَمَةٌ. تُهْلِك الرجالَ، فيصير أَولادُهم يَتامى ونساؤهم أَيامى. والميتم هو مأْوى اليتامى.

321 - يسر(يسار):

تقول: **فلان يكتب بيده اليُسرى، فهو أَيْسر.** (أو أَعسر في الأصل)؛ لأَنّ للإنسان في أصل التسمية يدٌ يُسرى ويدٌ عُسرى. ثُم سُميت اليُسرى باليُمنى، والعُسرى باليُسرى. وسُميت أرض سبأ باليمن؛ لأنها عن يمين مكة.

قال تعالى:﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠** ﴾**الليل.** واليُسر هو الرّخاء، وتياسر الناس: تساهلوا. والمَيْسِر: القمار. واليَساريّ في السياسة هو المغالي في معارضته، وقد كانوا يجلسون في يسار المجلس النيابي (وهم الاشتراكيون) وهم خلاف اليمينيين (الرأسماليون).

322 – ينع:

تقول: **هذا غصنٌ غضٌّ.** ولا يقال: غصن يانعٌ. بل يقال: ثمر يانع. من يَنَعَتْ الثمار. والأَكثر استعمالاً أَيْنَعَتِ الثمار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهرس العـام

1. إهـــــداء ص5
2. مقدمـــــة ص7
3. باب الهمزة ص13
4. باب الباء ص23
5. باب التاء ص29
6. باب الثاء ص31
7. باب الجيم ص33
8. باب الحاء ص35
9. باب الخاء ص39
10. باب الدال ص43
11. باب الذال ص47
12. باب الراء ص49
13. باب الزاي ص53
14. باب السين ص57
15. باب الشين ص63
16. باب الصاد ص67
17. باب الضاد ص71
18. باب الطاء ص75
19. باب الظاء ص81
20. باب العين ص83

21. باب الغين ص91
22. باب الفاء ص95
23. باب القاف ص99
24. باب الكاف ص103
25. باب اللام ص107
26. باب الميم ص109
27. باب النون ص111
28. باب الهاء ص117
29. باب الواو ص123
30. باب الياء ص127
31. الفهرس العـام ص129